الإسهام النسبي للثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية

د/ ميسرة حمدي شاكر

مدرس الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة أسيوط

Maisara.hamdy@edu.aun.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة الإسهام النسبي للثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية، شملت العينة الأساسية (٥٤٧) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٧١) عاماً، وانحراف معياري قدره (١,١٦)، واستُخدمت الأدوات التالية : (١) مقياس الثالوث المضيء في الشخصية "إعداد **(Kaufman, Yaden, Hyde, & Tsukayama,2019)** وترجمة وتعريب الباحث"، و(٢) مقياس رأس المال النفسي المنقح "إعداد **(Dudasova, Prochazka, Vaculik, & Lorenz,2021)** وترجمة وتعريب الباحث"، و(٣) مقياس الرفاهية النفسية "إعداد**(Ryff & Keyes,1995)** وترجمة وتعريب الباحث"، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب "عينة الدراسة" على كلّ من مقياس الثالوث المضيء في الشخصية ومقياس رأس المال النفسي المنقح، ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية، كما كشفت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة (الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية، الكانطية، الصمود) في التنبؤ بمتغير الرفاهية النفسية، وتوصلت الدراسة إلى فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع في الثالوث المضيء في الشخصية لصالح الإناث، وفي الكفاءة الذاتية، الصمود، التفاؤل، والدرجة الكلية على مقياس رأس المال النفسي المنقح لصالح الذكور، مع غياب الفروق في الأمل، والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة"، وفي ضوء النتائج، قدم الباحث بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : الثالوث المضيء في الشخصية – رأس المال النفسي، الرفاهية النفسية.

مقدمة :

تُعَدُّ الرفاهية النفسية **Psychological Well-being (PWB)** من المفاهيم المحورية التي انبثقت عن التوجهات المعاصرة في علم النفس الإيجابي، لما تعكسه من مستوى التوازن الداخلي والتكامل الوظيفي في الحياة النفسية للفرد، وارتباطها الوثيق بمؤشرات التكيف الشخصي، والإنجاز الأكاديمي، والنمو الذاتي، إذ تتزايد الحاجة إلى فهم المحددات النفسية للرفاهية النفسية **(PWB)** في البيئات الجامعية تحديداً، نظراً لما يواجهه الطلاب من ضغوط معرفية وانفعالية تتطلب أنماطاً متقدمة من الدعم الذاتي والمرونة الشخصية. وفي هذا الإطار، يبرز الثالوث المضيء في الشخصية **Light Triad of Personality (LTP)** بوصفه اتجاهاً حديثاً يُعيد الاعتبار للسمات الإنسانية الإيجابية، والتي تعكس نزعة الفرد نحو التعاطف والاحترام المتبادل والانفتاح الأخلاقي، بما يسهم في إعادة تشكيل بنيته النفسية بطرق تعزز من استقراره وتوافقه. كما يُطرح رأس المال النفسي **Psychological Capital (PsyCap)** كأحد أهم الموارد النفسية الدينامية التي تتسم بالمرونة والقابلية للتنمية والتحسين، إذ يُعتقد أنه يلعب دوراً فاعلاً في تنظيم استجابات الفرد للضغوط، وضبط تصوراته الذاتية، بما ينعكس على جودة خبرته النفسية.

وتُعَرَّف الرفاهية النفسية **(PWB)** بأنها : حالة من التوازن الدينامي والوظيفي، تعكس القدرة على تحقيق الذات والتميز وفقاً للإمكانات الفريدة، والتمتع بإحساسٍ داخلي بالمعنى، والانخراط الإيجابي في الحياة، والقدرة على التكيف بمرونة مع متطلبات الحياة، واستغلال الفرص المحيطة بفاعلية**(Ryff & Singer,2008)**(*). ووفقًا للنموذج المفاهيمي الذي قدمته **(Ryff,1989)**، فإن الرفاهية النفسية **(PWB)** تتألف من ستة أبعاد مترابطة تُشكل بنية هذا البناء النفسي، وهي : (١) تقبُّل الذات **(Self-Acceptance)** : والتي تشير إلى تقبُّل الفرد لجوانب ذاته الإيجابية والسلبية، (٢) العلاقات الإيجابية مع الآخرين **(Positive Relations with Others)** : والتي تُعنى بإقامة علاقات إنسانية تقوم على الثقة والدعم

(*) يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : (الاسم الأخير للباحث أو الكاتب ، السنة، رقم الصفحة أو الصفحات " في حالة الاقتباس الحرفي ") ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس – الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

المتبادل، (٣) الاستقلالية **(Autonomy)** : وتشير إلى اتخاذ قرارات مستقلة دون الخضوع المفرط لضغوط الآخرين، (٤) السيطرة على البيئة **(Environmental Mastery)** : وتشمل القدرة على التكيف مع التحديات البيئية المعقدة، والاستفادة من الفرص المتاحة، (٥) الهدف في الحياة **(Purpose in Life)** : وتعني امتلاك رؤية واضحة وذات معنى للمستقبل، (٦) النمو الشخصي **(Personal Growth)** : ويتمثل في السعي نحو تطوير الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة. إذ تكتسب هذه الأبعاد خصوصية في السياق الجامعي، حيث تمثل البيئة الأكاديمية ساحة معقدة تتداخل فيها متطلبات التحصيل المعرفي، مع تحديات التكيف الشخصي والانفعالي**(Can, Poyrazl, & Pillay,2021)**. وقد أظهرت الأدبيات البحثية ذات الصلة أن طلاب الجامعة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الرفاهية النفسية **(PWB)**، يُبدون قدرة أعلى على استيعاب الضغوط الأكاديمية، والتعامل معها بمرونة وفاعلية، إلى جانب تمتعهم بدرجات أعلى من الرضا عن الحياة، والميل إلى الانخراط البنَّاء في الأنشطة، واتخاذ قرارات تعكس نضجاً ذاتياً، والسعي نحو أهداف ذات معنى **(Ozpolat, İşgör, & Sezer,2012; Thanoi, Vongsirimas, Sitthimongkol, & Klainin-Yobas,2023)**. كما تشير نتائج البحوث النفسية إلى أن هذا المستوى من الرفاه لا ينشأ من فراغ، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببنية الشخصية، خاصة السمات التي تعكس التوجه الأخلاقي والتعاطف الإنساني والتواضع والانخراط الاجتماعي الإيجابي، وهي سمات ثالوث الشخصية المضيء **(LTP)**، بوصفها مكونات عميقة في الشخصية، والتي يمكن أن ترتبط إيجاباً بمخرجات نفسية ومعرفية عالية القيمة، وعلى رأسها الرفاهية النفسية **(PWB)**، لما تتيحه من قدرة على بناء شبكات دعم اجتماعي، وإضفاء معنى للعلاقات، وممارسة الوعي الأخلاقي في التفاعل مع الذات والآخرين **(Kaufman et al.,2019).**

إذ يُعد الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** أحد النماذج الحديثة في علم النفس الإيجابي، وقد تم تطويره بوصفه نموذجاً مضاداً للثالوث المظلم في الشخصية **Dark Triad of Personality (DTP)**، والذي يتضمن ثلاث سمات رئيسة هي : النرجسية **Narcissism**، والميكافيلية **Machiavellinism**، والسيكوباتية **Psychopathy**، حيثُ يُشير الثالوث المضيء فالشخصية **(LTP)** إلى نمط من السمات الشخصية التي تتمحور

حول النزعة الاجتماعية الإيجابية، والتمسك بالقيم الأخلاقية الإيجابية في التعامل مع الآخرين(Johnson,2018). ويوضح كلاً من (Kaufman, Yaden, Hyde, & Tsukayama,2021) أن الثالوث المضيء في الشخصية (LTP) يتكون من ثلاث سمات مركزية هي : (١) الكانطية (Kantianism) : وتعني معاملة الآخرين كغايات في ذواتهم لا كوسائل لتحقيق الأهداف الشخصية، ما يعكس احتراماً جوهرياً لكرامة الآخرين الفردية، و(٢) الإنسانية (Humanism) : وهي تقدير رفاهية وسعادة الأفراد والمجتمع ككل، و(٣) الإيمان بالإنسانية (Faith in Humanity) : والتي تشير إلى الثقة في الخير الفطري لدى الآخرين. وقد حظي الثالوث المضيء في الشخصية (LTP) باهتمام متزايد في الدراسات الحديثة التي تناولت فئة طلاب الجامعة، نظراً لما تمثله هذه السمات من حماية نفسية في مواجهة ضغوط الحياة الأكاديمية والاجتماعية، إذ تشير نتائج الدراسات ذات الصلة إلى أن طلاب الجامعة الذين يسجلون مستويات مرتفعة في أبعاد الثالوث المضيء في الشخصية (LTP)، يتمتعون بدرجات أعلى من الرفاهية النفسية (PWB)، والتوجه نحو المعنى في الحياة، والانخراط الاجتماعي الإيجابي، كما أن هؤلاء الطلاب يميلون إلى تكوين علاقات إيجابية قائمة على الاحترام والتعاون، ما يسهم في تعزيز تجربتهم الجامعية بشكل عام(Artacho Perula, Stavraki, Bajo Romero, & Díaz Méndez,2022). كما أوضحت نتائج دراسة (Kordbagheri et al.,2024) أن سمات الثالوث المضيء في الشخصية (LTP) تُسهم بشكل فعّال في تعزيز الرفاهية النفسية (PWB) من خلال تنمية مشاعر إيجابية اتجاه الذات والآخرين، وتدعيم الإحساس بالمعنى والغرض من الحياة، فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه السمات، يظهرون قدرة أكبر على التفاعل الأخلاقي مع محيطهم، والانخراط في علاقات إنسانية قائمة على الاحترام والثقة، مما ينعكس في شعور أعمق بالرضا الداخلي والتوازن الانفعالي، كما بيّنت الدراسة أن هذه السمات تُعزز الآليات النفسية الصحية مثل : التقبل، والتفاؤل، والانخراط الهادف، وهي جميعها مكونات أساسية للرفاهية النفسية (PWB)، ومن هذا المنطلق، يُنظر إلى الثالوث المضيء في الشخصية (LTP) بوصفه قوة دافعة نحو تحقيق حالة من الاندماج النفسي والتوافق مع الذات والعالم المحيط، ما يجعله عاملاً حاسماً في بناء الصحة النفسية الإيجابية وتعزيز جودة الحياة.

وفي ضـــوء التوجهات المعاصـــرة في علم النفس الإيجابي، يَبرزُ رأس المال النفســـي **(PsyCap)** كأحد المرتكزات النفســـية التي تجســـد البنية الداخلية للفرد القادر على التكيف بمرونـة لمواجهـة التحـديات، وتوجيـه ذاتـه نحـو تحقيق أهداف ذات قيمـة، بمـا يعكس كفاءةً معرفية وانفعالية تُسـهم في تعزيز جودة حياته**(Luthans, Youssef, & Avolio,2007).** إذ يُعرّف كلاً من **(Luthans, Youssef-Morgan, & Avolio,2015)** رأس المـــال النفســـي **(PsyCap)** بأنه : حالة نفسـية إيجابية من التطور التي يتميز بها الفرد، إذ تتجلى في : (١) امتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لمواجهة المهام الصـعبة، وبذل الجهد اللازم للنجاح، (٢) التفسير الإيجابي (التفاؤل) لاحتمالات النجاح في الحاضر والمستقبل، (٣) المثابرة نحو الأهداف وإعادة توجيه المســـارات عند الحاجة لتحقيقها (الأمل)، و(٤) القدرة على الصـــمود والتعافي والتفوق بعد التعرض للمحن (الصـمود). كما يتكون رأس المال النفسـي **(PsyCap)** من أربعة أبعاد مترابطة يُشـــار إليها اختصـــاراً بـــــ **(HERO)** والمتمثلة في : (١) الأمل **(Hope)** : والذي يعكس دافعية الفرد نحو الأهداف وابتكار المسارات لتحقيقها، مع الإصرار على الوصـول بالرغم من العوائق، (٢) الكفاءة الذاتية **(Self-efficacy)** : والتي تشـير إلى إدراك الفرد لكفاءته وقدرته على تنفيذ المهام بنجاح، (٣) الصـــمود **(Resilience)** : والتي تُمثـل القـدرة على الصـــمود والتعـافي من الأزمـات والتقـدم نحو النجـاح، (٤) التفـاؤل **(Optimism)** : وهو الميل إلى تبني تفســـيرات إيجابية للأحداث، وتوقع نتائج إيجابية مسـتقبلية مرغوبة**(Prasath, Mather, Bhat, & James,2021).** وقد أوضـحت دراسـة **(Culbertson, Fullagar, & Mills,2010)** أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من رأس المال النفسـي **(PsyCap)**، لديهم اسـتعداد أكبر لتفسـير الضـغوط الأكاديمية على نحو بنّاء، كما يتميزون بمرونـة معرفيـة وانفعـاليـة، ومهـارات عـاليـة في إعادة تنظيم الذات وتوجيهها نحو أهداف واضحة المعنى، وهي خصائص تدعم أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، خاصـــة في سـياق الحياة الجامعية. كما بيّنت دراســتيّ كلاً من **(Youssef-Morgan & Luthans,2015; Rabenu, Yaniv, & Elizur,2017)** أن رأس المـــال النفســـي **(PsyCap)**، يعمل كآلية نفسـية تعزز التأثير الإيجابي للسـمات الشـخصـية الإيجابية – مثل الثالوث المضـيء في الشخصية **(LTP)** – على مخرجات التوافق والرفاهية النفسية **(PWB)**،

من خلال تحفيز إدراكات الفرد لذاته، بوصـــفه كفؤاً وقادراً على التحكم في مســـار حياته، ومتفائلاً بإمكانية النجاح، ومثابراً على تجاوز العقبات.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراســة كلّ من الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية **(LTP)** ورأس المال النفسي **(PsyCap)** بوصفهما من البنى النفسية الإيجابية التي قد تسهم بشكل مستقل ومشترك في التنبؤ بالرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة، خاصة في ظل عدم وجود دراسات تناولت هذا التنبؤ بصورة متكاملة في البيئات العربية، كما يُعزز هذا الطرح ما تفرضـه البيئة الجامعية المصـرية من تحديات ضـاغطة على طلاب كليات التربية تحديداً، وما تقتضيه أدوارهم المهنية المستقبلية من توازن نفسي وكفاءة انفعالية، وبناءً عليه، تسـعى الدراسـة الحالية إلى تقديم رؤية علمية تفسـيرية، تسـهم في فهم مدى إسـهام كلّ من الثالوث المضـيء في الشخصية **(LTP)** ورأس المال النفسي **(PsyCap)** في التنبؤ بالرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب كلية التربية، انطلاقاً من واقعهم الأكاديمي واحتياجاتهم النفسية الراهنة، وهذا ما سيتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

في سياق الخبرة الأكاديمية والإرشـادية التي راكمها الباحث من خلال تفاعله المباشـر مع طلاب كلية التربية، برزت أمامه وبصـورة متكررة مؤشـرات دالة على معاناة فئة من الطلاب من صـعوبات نفسية متعلقة بضـعف التكيف مع البيئة الجامعية، وتزايدِ الإحساس بالضـغط والانفصـــال المعنوي عن الســـياق الأكاديمي، وهو ما انعكس في تراجع الحافزية، وتذبذب الأداء، وتراجع الشـــعور بالمعنى والرضـــا. وفي المقابل، لوحظ أن طلاباً آخرين – رغم تعرضـهم للضـغوط ذاتها – أظهروا مستويات أعلى من الصمود والتفاؤل والانخراط البنّاء في الحياة الجامعية. هذا التباين في الاسـتجابة، دفع الباحث إلى تأمل أعمق في البُنى النفسـية التي قد تفسّر تلك الفروق الفردية، خاصة تلك التي تنبع من السمات الإنسانية الإيجابية ذات الطابع الأخلاقي، ومن الموارد النفســية القابلة للتعزيز والتوظيف. ومن هنا، نشــأت الحاجة إلى اسـتقصـاء مدى إسـهام كل من الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTP)** ورأس المال النفسـي **(PsyCap)** في التنبؤ بمسـتوى الرفاهية النفسـية **(PWB)** لدى طلاب كلية التربية، باعتبار أن الكشـف عن هذه العلاقة يمثل خطوة علمية ضـرورية لفهم الديناميات النفسـية

المؤثرة في جودة الحياة الجامعية، وبناء تدخلات فاعلة تدعم الصحة النفسية في هذا السياق الحيوي.

وقد بحثت دراسة **Kaufman et al. (2019)** العلاقة بين الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** والرفاهية النفسية **(PWB)**، من خلال تحليل الارتباطات بين أبعاده الثلاثة ومجموعة من المؤشرات الإيجابية للوظائف النفسية، إذ أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** والرفاهية النفسية **(PWB).** كما بحثت دراسة **(Rizeanu & Chraif,2021)** العلاقة بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** والرفاهية النفسية **(PWB)** من خلال التركيز على بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين كمؤشر للرفاهية النفسية **(PWB)**، حيثُ أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض أبعاد الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (مثل التعاطف المعرفي وتحمل الضيق) وكل من تقدير الذات والرفاهية النفسية **(PWB)**. وقد تناولت دراسة **(Maralov,2024)** العلاقة بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** والرفاهية النفسية **(PWB)** من خلال مراجعة منهجية لعدد من الدراسات الأجنبية الحديثة من (٢٠١٨م إلى ٢٠٢٤م)، إذ كشفت نتائج الاستعراض عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مكونات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية) ومؤشرات الرفاهية النفسية **(PWB)**، مثل الرضا عن الحياة وجودة الصحة النفسية. وأظهرت نتائج دراسة**(Kordbagheri et al.,2024)** أنَّ سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** أسهمت في التنبؤ بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الأفراد. كما كشفت نتائج دراسة **(Landa-Blanco, Espinoza-Rivera, Caballero-Juárez, & Mejía-Sánchez,2025)** أنَّ سمات الثالوث المضيء في الشخصية (الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية) تنبأت وبصورة دالة إحصائياً بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)**. وأظهرت نتائج دراسة **(Li, Ma, Guo, Xu, Yu, & Zhou,2014)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي الإيجابي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة، ما يدل أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات أعلى من رأس المال النفسي **(PsyCap)** (بما يشمله من الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والصمود) يتمتعون أيضاً بمستويات أعلى من الرفاهية

النفسية **(PWB).** كما أظهرت نتائج دراسة**(Saman & Wirawan,2024)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية. وبينت نتائج دراسة **(Clarence, Devassy, Jena, & George,2021)** أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** (المتمثل في الأمل والكفاءة الذاتية والصمود) يسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB).** وأوضحت نتائج دراسة**(Paul, Banerjee, & Ali,2023)** من خلال مراجعة نظرية موسعة أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** – بما يتضمنه من الأمل، والكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والصمود – يُعد من الموارد النفسية الإيجابية القابلة للقياس والتنمية، والتي تلعب دوراً تنبؤياً محورياً دالاً إحصائياً في تعزيز الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيثُ تناولت الدراسة آليات متعددة لشرح هذه العلاقة، شملت التقييمات المعرفية والانفعالية الإيجابية، والرضا عن مجالات الحياة الأساسية، والاحتفاظ بالذكريات الإيجابية، مما يسهم في تخفيف التحيز السلبي وتعزيز مشاعر السيطرة والمعنى والرضا العام، إذ تشير الأدلة المفاهيمية إلى أن تنمية رأس المال النفسي، يمكن أن يسهم في رفع مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)** في الحياة الشخصية والمهنية على حد سواء. وتناولت دراسة **(Al Sultan, Alharbi, Mahmoud, & Elsharkasy,2023)** العلاقة بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** تنبأ وبصورة دالة إحصائياً بالرفاهية النفسية **(PWB).** وبحثت دراسة **(Moreno-Montero, Ferradás, & Freire,2024)** العلاقة بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** يُعد متغيراً تنبؤياً بالرفاهية النفسية **(PWB).** كما كشفت نتائج دراسة**(Mockałło, Stachura-Krzyształowicz, & Kapica,2025)** أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** يتنبأ وبصورة دالة إحصائياً بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى أفراد عينة الدراسة**.** وتناولت دراسة**(Smith & James,2025)** العلاقة بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** ومؤشرات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، من خلال تطوير بند واحد مختصر لقياس رأس المال النفسي**(PsyCap)**، وأظهرت نتائج التحليل التنبؤي أن هذا البند كان قادراً على التنبؤ الإيجابي بمستويات الانفتاح والرضا عن الحياة وانخفاض الضغط

المدرك، حتى بعد التحكم في متغيرات التنبؤ الأخرى، مما يدعم الصـــلاحية التنبؤية لرأس المال النفسي **(PsyCap)** في تفسير الفروق الفردية في الرفاهية النفسية**(PWB).**

أما فيما يتعلق بتأثير متغير النوع على المتغيرات (الثالوث المضـيء فالشـخصـية، رأس المال النفســي، الرفاهية النفســية)، فقد أظهرت نتائج دراســة **(Kaufman et al.,2019)** وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في **سـمات الثالوث المضـيء في الشـخصـية (LTP)**، حيث تفوقت الإناث على الذكور في جميع الأبعاد الثلاثة للمقياس، وهي: الكانطية، الإنسـانية، والإيمان بالإنسـانية، مما يشـير إلى أن النسـاء يتمتعن بميول أكثر نحو التوجهات الإنســانية المتســمة بالتعاطف واحترام الآخر والإيمان بخيرية الإنســان، مقارنة بالرجال. كما كشـفت نتائج دراســة **(Hyanky, Biswas, Biswas, Upasana, & James,2024)** عن وجود فروق دالة إحصـــائياً بين الذكور والإناث في أحد أبعاد الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية **(LTP)**، وتحديداً في بُعد التعاطف **Empathy**، حيث حصـــلت الإناث على درجات أعلى بشـكل دال مقارنة بالذكور، وهو ما يشـير إلى مسـتوى أعلى من الاسـتجابة الوجدانية لدى الإناث، وفي المقابل، لم تظهر الدراسـة فروقاً دالة إحصـائياً في بُعدي الرحمة **Compassion** والإيثار **Altruism** بين الجنســين، ما يعكس تقارباً في هذين البُعدين من الشـــخصـــية ذات التوجه الإنســـاني بين الذكور والإناث. وأظهرت نتائج دراســة **-Landa) (Blanco et al.,2025** وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث على بُعد الإنسـانية كأحد أبعاد الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTP)**، حيث حصـلت الإناث على متوسـط درجات أعلى دال إحصائياً من الذكور، مما يشير إلى ميل أكبر لدى الإناث لإظهار مشاعر التعاطف وتقدير كرامة الآخرين، وهو ما يعكس التوجه النسائي لبُعد الإنسانية، وفي المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصـائياً بين الجنسين على بُعدي الكانطية والإيمان بالإنسانية. بينما لم تُظهر نتائج دراســـة **(Kocur, Krok, Fopka-Kowalczyk, & Żenda,2025)** وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في أبعاد الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTP)** (الإنسـانية، الإيمان بالإنسـانية، الكانطية)، ما يشـير إلى تماثل الذكور والإناث في سـمات الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTP).** وبالنسـبة لمتغير **رأس المال النفسـي (PsyCap)**، فقد أشـــارت نتائج دراســـة **-Villanueva-Flores, Diaz-Fernandez, Hernandez) Roque, & van Engen,2021)** إلى وجود فروق دالة إحصـــائياً بين الذكور والإناث في

مستوى رأس المال النفسي **(PsyCap)**، حيث أظهر الذكور متوسطات أعلى مقارنة بالإناث في بعدي الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والدرجة الكلية على المقياس، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الصمود والأمل. ولم ترصد نتائج دراسة **(Xin & Li,2023)** فروقاً جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد رأس المال النفسي **(PsyCap)**، مما يدل على تماثل البنية المفاهيمية لهذا المتغير لدى كلا الجنسين ضمن عينة الدراسة. كما أشارت نتائج دراسة **(Al Sultan et al.,2023)** إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى رأس المال النفسي **(PsyCap)** لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة. وأظهرت نتائج دراسة**(Al Zgool, Alzyadat, Alzahrani, & Almaiah,2024)** وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى رأس المال النفسي **(PsyCap)**، حيث أشارت النتائج إلى أن الإناث أحرزن متوسطات أعلى في الأبعاد الأربعة المكونة لرأس المال النفسي **(PsyCap)** (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، والصمود) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، مقارنة بالذكور. بينما لم تظهر نتائج دراسة **(Moreno-Montero et al.,2024)** فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغير رأس المال النفسي **(PsyCap)** لدى طلاب الجامعة. أما بالنسبة لمتغير **الرفاهية النفسية (PWB)**، فقد كشفت نتائج دراسة**(Chaudhry, Tandon, Shinde, & Bhattacharya,2024)** عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب التعليم العالي في الجامعات الهندية، مما يشير أن النوع لا يشكل عاملاً فارقاً في هذا السياق ضمن عينة الدراسة. بينما لم ترصد نتائج دراسة **(Moreno-Montero et al.,2024)** فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغير الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة. وأشارت نتائج دراسة **(Moghe & Misra,2024)** "والتي تناولت الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة"، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للرفاهية النفسية **(PWB)**، كما لم تظهر فروق ذات دلالة في أي من أبعادها الستة وفق نموذج **Ryff**، مما يدل على تماثل الجنسين في مستوى الرفاهية النفسية المدركة لديهم. وأظهرت نتائج دراسة **(Wan, Wee, Siau, & Wong,2025)** وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الرفاهية النفسية

(PWB)، حيث سجلت الطالبات متوسطاً أعلى على الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** مقارنةً بالطلاب الذكور.

وبناءً على ما سبق، فإن الملاحظات الميدانية المباشرة للباحث، إلى جانب ما كشفت عنه الأدبيات العلمية الحديثة، تؤكد أهمية فهم الدور الذي يمكن أن تلعبه كلٌّ من سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، بوصفها بنى شخصية مستقرة تعكس النزعة الأخلاقية والإنسانية في السلوك، ورأس المال النفسي **(PsyCap)**، بوصفه مورداً نفسياً دينامياً قابلاً للتنمية والتحسين، في تفسير الفروق الفردية في مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة وخاصة طلاب كلية التربية، كما تشير الشواهد البحثية إلى وجود علاقات ارتباطية وتنبؤية بين هذه المتغيرات، فضلاً عن وجود مؤشرات على تباينها باختلاف النوع،

ورغم هذا الزخم من الدراسات، إلا أن البحث في الإسهام النسبي لكل من الثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية تحديداً، لا يزال غائباً في الأدبيات العلمية العربية والأجنبية على حدٍّ سواء، وهو ما يُعزِّز من الأصالة العلمية لهذه الدراسة، ويدعم الحاجة إلى إجرائها لسد هذه الفجوة البحثية، لذا، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة **الإجابة عن الأسئلة التالية** :

١-ما العلاقة الارتباطية بين الثالوث المضيء في الشخصية ومتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" ؟

٢-ما العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي ومتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" ؟

٣-ما درجة الإسهام النسبي لكل من : الثالوث المضيء في الشخصية، ورأس المال النفسي، في التنبؤ بمتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" ؟

٤-ما تأثير متغير النوع (ذكور/إناث) على كل من : الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي، والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" ؟

أهداف الدراسة :

١-الكشف عن دلالة العلاقة الارتباطية بين الثالوث المضيء في الشخصية ومتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة".

٢-الكشف عن دلالة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي ومتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة".

٣-التعرف على درجة إسهام كلاً من : الثالوث المضيء في الشخصية، ورأس المال النفسي، للتنبؤ بمتغير الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة".

٤-التعرف على دلالة تأثير متغير النوع (ذكور/إناث) على كل من : الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي، والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة".

أهمية الدراسة :

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من تركيزها على بعدين نفسيين معاصرين لم يحظيا باهتمامٍ كافٍ في البيئة العربية، هما : الثالوث المضيء في الشخصية، ورأس المال النفسي، وسعيهما للكشف عن مدى إسهام كل منهما في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية، كما تُسهم الدراسة الحالية في توسيع الإطار المفاهيمي لفهم المحددات النفسية الإيجابية المرتبطة بالرفاهية، خاصة في مرحلة جامعية تتسم بتحديات ضاغطة تتطلب تكيفاً نفسياً فعالاً، كما تسد الدراسة الحالية فجوة علمية واضحة في البحوث السابقة التي لم تتناول – حسب علم الباحث – العلاقة التنبؤية المشتركة بين تلك المتغيرات داخل هذه الفئة تحديداً، في حين، **تكمن الأهمية التطبيقية** فيما ستتوصل إليه نتائج الدراسة الحالية، والتي يمكن استثمارها في تصميم برامج إرشادية وعلاجية تسهم في تعزيز كفاءة الطلاب النفسية والانفعالية، من خلال تنمية السمات الأخلاقية والتفاؤل والثقة والصمود، ما يدعم توافقهم الجامعي، ويهيئهم للقيام بأدوارهم التربوية المستقبلية بكفاءة، كما يمكن أن تُفيد نتائج الدراسة في دعم جهود وحدات الدعم النفسي الجامعي، وتطوير آليات الكشف المبكر عن الطلاب المعرضين للضغوط النفسية أو ضعف الرفاهية النفسية، وتوجيههم نحو تدخلات نفسية وقائية قائمة على أسس علمية رصينة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

١- الثالوث المضيء في الشخصية (LTP) :

يتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف **Kaufman et al. (2019)** للثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** بأنه : نسقٌ من السمات الإيجابية التي تعكس توجهاً أخلاقياً وإنسانياً

متسامحاً في التعامل مع الآخرين، إذ يعبّر عن نزعة داخلية تقوم على احترام كرامة الإنسان، والإيمان بِخَيْرِيَّته الجوهرية، والامتناع عن استخدامه كوسيلة لمصلحة ذاتية، حيثُ تقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **Light Triad of Personality Scale (LTPS)** بأبعاده المختلفة، "إعداد **(Kaufman et al.,2019)** وترجمة وتعريب الباحث"، والمتمثلة إجرائياً فيما يلي :

- **البعد الأول : الكانطية :** وتتمثل في التزام الطالب بمبادئ أخلاقية تَحظرُ استخدام الآخرين كوسائل لتحقيق أغراض شخصية، انطلاقاً من الفرضية الأخلاقية بأن كل إنسان غاية في ذاته، إذ يظهر ذلك في الميل نحو الأصالة، والامتناع عن التلاعب أو الاستغلال، والتفاعل النزيه مع الآخرين دون أغراض خفية.

- **البعد الثاني : الإنسانية :** تعكس تقدير الطالب لقيمة كل إنسان وكرامته بغض النظر عن خلفيته أو مكانته الاجتماعية، إذ يتجلى هذا البعد في الانفتاح على الآخر، والتعاطف معه، والاعتراف بمشاعره واحتياجاته، والاحتفاء بإنجازاته.

- **البعد الثالث : الإيمان بالإنسانية :** ويتجسد في اعتقاد الطالب الإيجابي بأن البشر يتمتعون في جوهرهم بنوايا خيّرة، وأن الأغلبية يسعون للخير والنزاهة، حيثُ يرتبط هذا البعد بمشاعر الثقة، والتفاؤل الأخلاقي، والاستعداد للتسامح مع الآخرين وتجاوز إساءاتهم.

٢- رأس المال النفسي (PsyCap) :

يتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف **Dudasova et al. (2021)** لرأس المال النفسي **(PsyCap)** على أنه : حالة نفسية إيجابية ذات طبيعة نمائية قابلة للتعزيز، يتميّز بها الفرد من خلال امتلاكه لمجموعة من الموارد النفسية الإيجابية، والتي تتجسّد في : الثقة في القدرة على أداء المهام الصعبة، وبذل الجهد اللازم للنجاح، وتبني تفسيرات إيجابية للنجاح حالياً ومستقبلياً، والإصرار على بلوغ الأهداف، مع القدرة على تعديل المسارات عند الضرورة، والقدرة على الصمود والتعافي، بل والنمو بعد مواجهة التحديات والشدائد، إذ يقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح **Compound Psychological Capital Scale Revised - 12 Items - (CPC-12R)** بأبعاده المختلفة، "إعداد **(Dudasova et al.,2021)** وترجمة وتعريب الباحث"، والمتمثلة إجرائياً فيما يلي :

– **البعد الأول : الأمل :** ويُشـــير إلى قدرة الطالب على المثابرة باتجاه تحقيق الأهداف، والمرونة في إيجاد مسارات بديلة وفعالة عندما تواجه الخطة الأصلية مجموعة من العقبات.

– **البعد الثاني : الكفاءة الذاتية :** وتشـــير إلى ثقة الطالب في قدرته على تنظيم ســـلوكه، وتحفيز ذاته، واســتخدام الموارد المعرفية والوجدانية اللازمة لمواجهة التحديات، والتغلب على العقبات، والنجاح في تنفيذ المهام المختلفة، خاصة في المواقف الصعبة وغير المتوقعة.

– **البعد الثالث : الصـمود :** وتُعبّر عن قدرة الطالب الإيجابية على تحمل الضـغوط والتأقلم معها، والارتداد الســريع بعد التعرض للشــدائد، بل وتحقيق تقدم شــخصـــي ونمو بعد تلك التجارب.

– **البعد الرابع : التفاؤل :** ويعني اتجاه عقلي لدى الطالب، يتسم بتوقع نتائج إيجابية، وإسناد النجاحات إلى أسباب داخلية مستقرة وعامة، مع تقليل أثر التهديدات المحتملة.

٣– الرفاهية النفسية (PWB) :

يتبنى الباحث في هذه الدراســـة تعريف **Ryff and Keyes (1995)** للرفاهية النفســـية **(PWB)** على أنها : مفهوم متعدد الأبعاد، يتجاوز مجرد الشــعور بالســعادة أو الرضـــا، إذ يعكس أداء الفرد الإيجابي، عبر عدد من الجوانب الأساسية في الحياة النفسية، حيثُ تقاس بالدرجة التي يحصـل عليها طلاب كلية التربية "عينة الدراسـة" على مقياس الرفاهية النفسـية **Psychological Well-being Scale (PWBS)** بـأبعـاده المختلفـة، "إعـداد **(Ryff & Keyes,1995)** وترجمة وتعريب الباحث"، والمتمثلة إجرائياً فيما يلي :

– **البعد الأول : تقبل الذات :** ويتمثل في امتلاك الطالب لنظرة إيجابية نحو ذاته، وتقبله لجميع جوانب شــخصــيته، بما في ذلك نقاط قوته وضــعفه، وشــعوره بالرضـــا اتجاه حياته الماضية.

– **البعد الثاني : العلاقات الإيجابية مع الآخرين :** وتتمثل في إقامة الطالب لعلاقات موثوقة ومرضية مع الآخرين، تتسم بالتعاطف والمودة.

– **البعد الثالث : الاســتقلالية :** ويُشــير إلى قدرة الطالب على ضــبط النفس، وعدم التأثر بسهولة بالضغوط الاجتماعية، وتقييم ذاته بناء على معاييره الشخصية.

– **البعد الرابع : السيطرة على البيئة :** وتعني قدرة الطالب على إدارة شئون حياته والسيطرة عليها، والاستفادة من الفرص المحيطة، وبناء سياقات مناسبة لاحتياجاته وقيمه.

- **البعد الخامس : الهدف في الحياة :** وتتضـــح في امتلاك الطالب أهدافاً وغايات إيجابية شخصية واضحة، والشعور بمعنى الحياة، والإيمان بأن حياته لها مغزىً واضح.
- **البعد الســادس : النمو الشــخصــي :** وتتمثل في تطور الطالب المسـتمر، والانفتاح على التجارب الجديدة، وإدراك تطوره الذاتي.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضـوعية :** اقتصـرت الدراسـة في حدودها الموضـوعية على المتغيرات التالية : الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي، الرفاهية النفسية.
- **الحدود البشرية :** طبقت الدراسة الحالية على (٦٨١٠) طالباً وطالبة.
- **الحدود المكانية :** كلية التربية – جامعة أسيوط.
- **الحدود الزمانية :** أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٤م – ٢٠٢٥م).

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسـة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسـة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية.

٣- يمكن التنبؤ بدرجات طلاب كلية التربية "عينة الدراســـة" على مقياس الرفاهية النفســـية بمعلومية درجاتهم على (مقياس الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية، مقياس رأس المال النفسي المنقح).

٤- توجد فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطات درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسـة" على المتغيرات : الثالوث المضـيء في الشـخصـية، رأس المال النفسـي، والرفاهية النفسـية، وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

المنهجية البحثية :

- **منهج الدراسة** :

للإجابة عن أسـئلة الدراسـة، اتبع الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة الحاليةِ في الكشفِ عن الإسهام النسبي للثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية.

- **مجتمع الدراسة وعينتها** :

١-مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسـة الحالية في جميع طلاب وطالبات الفرق الدراسـية المختلفة بكلية التربية – جامعة أسـيوط، المقيدون في العام الدراسـي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٨١٠) طالباً وطالبة.

٢-عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحث عدداً من طلاب كلية التربية – جامعة أسيوط بجميع الفرق الدراسية عشوائياً من مجتمع الدراسة ليمثلوا أفراد الدراسة الاستطلاعية، بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية والمتمثلة في : (١) مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** "إعداد **(Kaufman et al.,2019)** وترجمة وتعريب الباحث"، و(٢) مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** "إعداد **(Dudasova et al.,2021)** وترجمة وتعريب الباحث"، و(٣) مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** "إعداد **(Ryff & Keyes,1995)** وترجمة وتعريب الباحث"، حيثُ اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٢٤٣) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٢٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٤).

٣-عينة الدراسة الأساسية :

بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسـة السـيكومترية والمتمثلة في : (١) مقياس الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTPS)**، و(٢) مقياس رأس المال النفسـي المنقح **(CPC-12R)**، و(٣) مقياس الرفاهية النفسـية **(PWBS)**، قام الباحث بتطبيقهم على أفراد العينة الأسـاسـية التي بلغ قوامها (٥٤٧) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٧١) عاماً، وانحراف معياري قدره (١,١٦)، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير النوع:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير النوع

المتغيرات			العدد	النسبة المئوية
النوع	١	ذكور	١٢٦	%٢٣,٠٤
	٢	إناث	٤٢١	%٧٦,٩٦
	المجموع		٥٤٧	%١٠٠

- **أدوات الدراسة** :

(١) مقياس الثالوث المضيء في الشخصية (LTPS) "إعداد(Kaufman et al.,2019) وترجمة وتعريب الباحث" :

انبثق مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** كاستجابة علمية حديثة لتوجيه بوصلة علم نفس الشخصية نحو استكشاف الجوانب الإيجابية للطبيعة الإنسانية، وذلك في مقابل التركيز التقليدي على السمات المعادية للمجتمع كما في الثالوث المظلم في الشخصية **(DTP)**. حيثُ قام **(Kaufman et al.,2019)** بتطوير هذا المقياس ضمن إطار علم النفس الإيجابي، بهدف قياس التوجه اليومي المحبّ والمتسامي نحو الآخرين، انطلاقاً من سؤال إرشادي رئيس مفاده : " كيف يبدوا الشخص العادي الذي يتسم باتجاه محب وخيّر تجاه الآخرين؟ "، حيثُ يهدف مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** إلى قياس ثلاثة جوانب رئيسة تعكس الشخصية الخيّرة، والمتمثلة في : الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية، إذ يُستخدم في الدراسات المهتمة بعلاقة السمات الشخصية الإيجابية بالرفاهية النفسية**(PWB)**، والنمو الذاتي، والنزعة نحو السمو الأخلاقي والوجودي **(Kaufman et al.,2019)**. حيثُ يتألف المقياس في صورته النهائية من (١٢) عبارة، بواقع (٤) عبارات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وقد تم اختيار هذه العبارات بعد تحليل دقيق شمل أكثر من (٣٦) عبارة أولية، لضمان التماسك الداخلي والصدق المفاهيمي لكل بعد، إذ يُجيب المفحوص على عبارات المقياس وفق مقياس ليكرت خماسي يتراوح من (١ = لا تنطبق علي إطلاقاً) إلى (٥ = تنطبق علي تماماً)، إذ تعكس الدرجات المرتفعة في المقياس توجهاً عالياً نحو النزعة الإيجابية في الشخصية، ويُعد المتوسط العام للمقياس (٣,٨ من ٥) كما ورد في الدراسة الأصلية مؤشراً على وجود ميل عام لدى الأفراد نحو سمات الثالوث

المضـيء في الشـخصـية، وقد أظهرت التحليلات الإحصـائية التي أُجريت على أربع عينات متنوعة (N = 1518)، أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات : **ثبات بعد الكانطية : (α = 0.80)، ثبات بعد الإنسـانية : (α = 0.76)، ثبات بعد الإيمان بالإنسـانية : (α = 0.67 =)، الاتســـاق الداخلي للمقياس الكلي : (α = 0.84)**، كما بينت التحليلات العاملية التوكيدية أن نموذج الأبعاد الثلاثة، **يقدم جودة اتســـاق بنيوي عالية (CFI = 0.96, RMSEA = 0.054)**، مما يدعم صـــدق البناء للمقياس، وقدرته التنبؤية بالعديد من المؤشـرات النفسـية الإيجابية مثل الرضـا عن الحياة، التعاطف، التواضـع، والميل إلى السلوكيات الأخلاقية**(Kaufman et al.,2019).**

- **خطوات ترجمة وتعريب مقياس الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية (LTPS) "إعداد (Kaufman et al.,2019) وترجمة وتعريب الباحث" :**

قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس الثالوث المضـيء في الشـخصـية (LTPS) "إعداد (Kaufman et al.,2019)"** للأسباب التالية : (١) الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسـة الحالية وطبيعتها، (٢) اسـتخدام **مقياس الثالوث المضـيء في الشـخصـية (LTPS) "إعداد (Kaufman et al.,2019)"** في العديد من الدراسـات الحديثة ذات الصـلة منـهـا : **(Amreen, Komal, & Faran,2025; Neumann, Kaufman, & ten Brinke,2025; Kocur et al.,2025; Iglesias Kuperman, Nadramia Chacaltana, & Nusser Valdivieso,2025)**، لذا قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس الثالوث المضيء في الشخصية (LTPS)**، وقد مرَّت ترجمة وتعريب المقياس بالخطوات التالية:

- الحصول على النسخة الأجنبية لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS) "إعداد (Kaufman et al.,2019)".**
- تعريب النسخة الأجنبية لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS).**
- عرض الصورة المترجمة لمقياس الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTPS)** على السادة أعضـاء هيئة التدريس المتخصـصـين في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية بجامعة أسيوط، لمراجعة الترجمة والترجمة العكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة الدقيقة للمقياس.

- عرض الصورة المترجمة لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، وذلك للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيثُ عرض على عدد (٧) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي(ملحق ١)، وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة الحالية – من حيث : (١) الدقة اللغوية في صياغة عبارات المقياس بعد ترجمته، و(٢) مدى وضوح عبارات المقياس، و(٣) مدى تمثيل العبارة للسلوك المراد قياسه، و(٤) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها.
- إعداد الصورة النهائية لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** ملحق (٢).

وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من : الصدق البنائي، الاتساق الداخلي، وثبات المقياس كما يلي:

كفاءة مقياس الثالوث المضيء في الشخصية (LTPS) :

أ-الصدق البنائي Construct Validity (CV) :

للتحقق من الصدق البنائي **(CV)** لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)**، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory factor analysis (CFA)**، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٢٤٣) طالباً وطالبة، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **Maximum likelihood estimation (MLE)**، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس **Measurement Model (MM)**، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي: **(Chi Sqare/df =82.902/51 = 1.626, CFI = 0.969, TLI = 0.960, NFI =0.952, IFI =0.970, GFI =0.941, RMSEA =0.056)**، إذ أنَّ هذه القيم مقبولة وفق المعايير التي ذكرها**(Kline,2023)**، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (٢) قيم التشبعات المعيارية للعبارات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي **(CFA)** :

جدول (٢)

قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس الثالوث المضيء في الشخصية

وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي

العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"	العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"
الكانطية				الإنسانية			
١	٠,٧٥٧	٠,٠٥٧	**١٢,٠٣	٥	٠,٥٢٨	٠,٠٥٠	**٧,٤٢
٢	٠,٧١٥	٠,٠٥٥	**١١,١٢	٦	٠,٧٣٠	٠,٠٥٢	**١٠,٨٨
٣	٠,٨٤٨	٠,٠٥١	**١٤,١٥	٧	٠,٨٨٦	٠,٠٤٥	**١٣,٨٣
٤	٠,٨٦٣	٠,٠٤٧	**١٤,٥٣	٨	٠,٦٠٣	٠,٠٤٩	**٨,٦٦
الإيمان بالإنسانية							
٩	٠,٧٩٠	٠,٠٥٤	**١٢,٥٧	١١	٠,٧٧٣	٠,٠٥١	**١٢,١٩
١٠	٠,٧٥٩	٠,٠٥٥	**١١,٩٠	١٢	٠,٨٠٦	٠,٠٥١	**١٢,٩٣

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

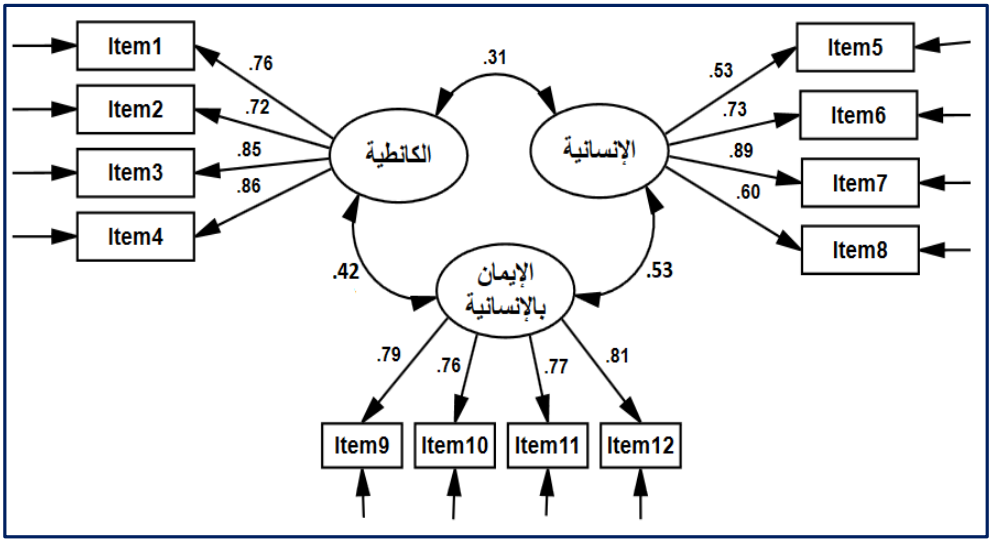

شكل (١) التشبعات المعيارية لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** تراوحت بين (٠,٥٢٨ إلى ٠,٨٨٦)، وتراوحت قيم "**Z**" بين (٧,٤٢ إلى ١٤,٥٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من ٠,٥)، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب-الاتساق الداخلي Internal Consistency (IC) :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)**، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient (PCC)**، بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مع الأخذ في الاعتبار حذف درجة العبارة من درجة البعد، وحذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، حيثُ جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية

العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
الكانطية			الإنسانية		
١	**٠,٦٩٤	**٠,٦٠٨	٥	**٠,٦٢٥	**٠,٥٣٠
٢	**٠,٦٠٣	**٠,٥٥٢	٦	**٠,٦٣٦	**٠,٦١٠
٣	**٠,٥٣٧	**٠,٤٧١	٧	**٠,٥٨٩	**٠,٤٢٧
٤	**٠,٧١٥	**٠,٥٧٧	٨	**٠,٦٦٥	**٠,٥٧٧
الإيمان بالإنسانية					
٩	**٠,٦٢٥	**٠,٥٨٤	١١	**٠,٦٠٩	**٠,٥٢١
١٠	**٠,٦٧٠	**٠,٤٩٦	١٢	**٠,٦٤٥	**٠,٥٧٦

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الثالوث المضيء في الشخصية والدرجة الكلية للمقياس

	مقياس الثالوث المضيء في الشخصية	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	الكانطية	٤	**٠,٦٠٥
٢	الإنسانية	٤	**٠,٥١٩
٣	الإيمان بالإنسانية	٤	**٠,٦٢٤

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدولين (٣) و (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المقياس، وهذا يعني أن مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** صادق بوجه عام ويمكن الاعتماد عليه.

ج-ثبات المقياس Scale Reliability (SR) :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α)، ومعامل أوميجا (ω)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات لمقياس الثالوث المضيء في الشخصية (ن=٢٤٣)

	مقياس الثالوث المضيء في الشخصية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			ألفا كرونباخ	أوميجا
١	الكانطية	٤	٠,٨٧١	٠,٨٧٥
٢	الإنسانية	٤	٠,٧٧٥	٠,٧٨٧
٣	الإيمان بالإنسانية	٤	٠,٨٦٠	٠,٨٦٣
	المقياس ككل	١٢	٠,٨٤٩	٠,٨٨١

يلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) لأبعاد المقياس (الكانطية، الإنسانية، الإيمان بالإنسانية) بلغت (٠,٨٧١، ٠,٧٧٥، ٠,٨٦٠) على التوالي، بينما بلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل أوميجا (ω) (٠,٨٧٥، ٠,٧٨٧، ٠,٨٦٣) على التوالي، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من

٠,٧) **(Cheung, Cooper-Thomas, Lau, & Wang,2024)**، مما يدل على ثبات مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS).**

(٢) مقيـاس رأس المـال النفســـي المنقح (CPC-12R) "إعـداد (Dudasova et al.,2021) وترجمة وتعريب الباحث" :

يُعَدُّ مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** أداة مُحدثة لقياس رأس المال النفسي **(PsyCap)** وفق البنية النظرية المعتمدة في علم النفس الإيجابي والسلوك التنظيمي الإيجابي، وقد جاء تطويره استجابةً للقيود السيكومترية التي كُشِف عنها في النسخة الأصلية لمقياس رأس المال النفسي-**Compound Psychological Capital Scale -12- items (CPC-12)** "إعداد **(Lorenz, Beer, Pütz, & Heinitz,2016)"**، خاصة في بعد الصمود **(Resilience)**، حيث لم يتمكن المقياس السابق من التمييز بدقة بين الصمود والكفاءة الذاتية **(Self-efficacy)**، لذا، تم تعديل عبارات الصمود بما يتماشى مع التعريف النظري له، بما يضمن جودة البنية العاملية وصدق التمايز بين الأبعاد الأربعة، إذ يهدف مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** إلى تقييم المستوى الكلي لرأس المال النفسي **(PsyCap)** لدى الأفراد بوصفه سمة إيجابية مركّبة تتكون من أربعة أبعاد مترابطة هي : الأمل، الكفاءة الذاتية، الصمود، والتفاؤل، وكلّ بُعدٍ يتم قياسه من خلال ثلاث عبارات متوازنة، تُمثل كلٌ منها بعداً فرعياً ضمن البنية الكلية لرأس المال النفسي **(PsyCap)**، إذ يتكون المقياس في صورته المنقحة **(CPC-12R)** من (١٢) عبارة تُوزع بواقع ثلاث عبارات لكل بعد، تُجاب العبارات على مقياس ليكرت من (٦) درجات (١ = لا أوافق بشدة إلى ٦ = أوافق بشدة)، حيثُ تُحسب الدرجة الكلية بجمع درجات جميع العبارات، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من رأس المال النفسي **(PsyCap)**، إذ يتيح المقياس فهماً معمقاً للموارد النفسية التي يمتلكها الأفراد، سواء في السياقات المهنية أو التعليمية أو الشخصية. وقد أظهرت النسخة المنقحة **(CPC-12R)** خصائص سيكومترية قوية (ثبات داخلي مرتفع لجميع الأبعاد)، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (٠,٧٠١و٠,٨٩١)، وصدق بنائي تم تأكيده من خلال التحليل العاملي التوكيدي، حيث أظهر النموذج ذو البنية الهرمية (أربعة عوامل أولية + عامل ثانوي) جودة مواءمة عالية مع البيانات، وصدقاً تمييزياً بين الأبعاد الأربعة، وبخاصة بعد الصمود،

والذي تم تحسين صياغة عباراته في النسخة المنقحة، مما عزّز من استقلاليته عن الكفاءة الذاتية**(Dudasova et al.,2021).**

- **خطوات ترجمة وتعريب مقياس رأس المال النفسي المنقح (CPC-12R) "إعداد (Dudasova et al.,2021) وترجمة وتعريب الباحث"** :

قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس رأس المال النفسي المنقح (CPC-12R) "إعداد (Dudasova et al.,2021)** للأسباب التالية : (١) الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، (٢) استخدام **مقياس رأس المال النفسي المنقح (CPC-12R)** في العديد من الدراسات الحديثة ذات الصلة منها : **(Prochazka, Kacmar, Lebedova, Dudasova, & Vaculik,2025; Mansouri & Lorenz,2025; Shaban, Shaban, Mohammed, Alanazi, & Elkest,2025; Al-Maraziq, Bani Khalid, Damrah, & Al-qiam,2025)**، لذا قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس رأس المال النفسي المنقح (CPC-12R)**، وقد مرَّت ترجمة وتعريب المقياس بالخطوات التالية :

- الحصول على النسخة الأجنبية لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R) "إعداد (Dudasova et al.,2021)".**
- تعريب النسخة الأجنبية لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R).**
- عرض الصورة الأولية لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** على السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية بجامعة أسيوط، لمراجعة الترجمة والترجمة العكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة الدقيقة للمقياس.
- عرض الصورة المترجمة لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، وذلك للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيثُ عرض على عدد (٧) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي (ملحق ١)، وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة الحالية – من حيث : (١) الدقة اللغوية في صياغة عبارات المقياس بعد ترجمته، و(٢) مدى وضوح عبارات

المقياس، و(٣) مدى تمثيل العبارة للســـلوك المراد قياســـه، و(٤) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها.

- إعداد الصورة النهائية لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** ملحق (٣).

وقد قام الباحث بتطبيق مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** على عينة الدراسة الاســتطلاعية، وذلك للتحقق من : الصــدق البنائي، الاتســاق الداخلي، وثبات المقياس كما يلي:

كفاءة مقياس رأس المال النفسي المنقح (CPC-12R) :

أ-الصدق البنائي (CV) :

للتحقق من الصدق البنائي **(CV)** لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي **(CFA)**، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٢٤٣) طالباً وطالبة، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **(MLE)**، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس **(MM)**، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي: **(Chi Sqare/df =86.381/48 = 1.800, CFI =0.962, TLI =0.958, NFI =0.969, IFI =0.963, GFI =0.947, RMSEA = 0.063)**، إذ أنَّ هذه القيم مقبولة وفق المعايير التي ذكرها**(Kline,2023)**، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (٦) قيم التشبعات المعيارية للفقرات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي **(CFA)** :

جدول (٦)

قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس رأس المال النفسي المنقح

وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي

العبارة	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"	العبارة	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"
الأمل				الكفاءة الذاتية			
١	٠,٧٣٣	٠,٠٦٧	**٨,٨٩	٤	٠,٧١٧	٠,٠٦١	**١٠,٢٠
٢	٠,٦٠٠	٠,٠٦٥	**٧,٥٠	٥	٠,٨٩٤	٠,٠٥٢	**١٢,٧٩
٣	٠,٦١٨	٠,٠٦٢	**٧,٧٠	٦	٠,٦٤٩	٠,٠٥٤	**٩,٢١
الصمود				التفاؤل			
٧	٠,٧٧٠	٠,٠٥٥	**١٢,٥٣	١٠	٠,٧٢١	٠,٠٥١	**١١,٤٣
٨	٠,٨٣٧	٠,٠٥١	**١٤,١٥	١١	٠,٨٤٩	٠,٠٩٣	**١١,٦٧
٩	٠,٧٥٥	٠,٠٥٧	**١٢,١٨	١٢	٠,٧١٦	٠,٠٩٨	**٩,٨٢

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

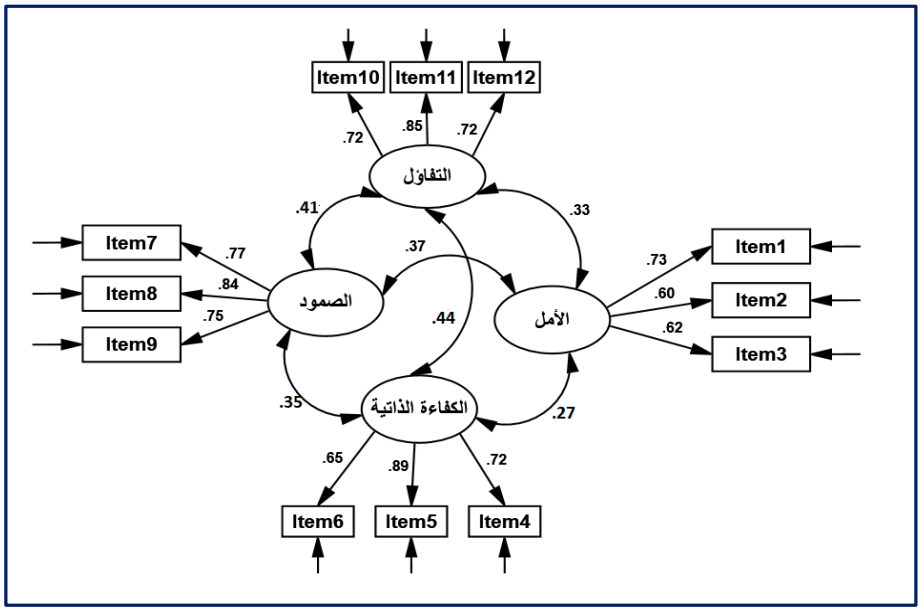

شكل (٢) التشبعات المعيارية لمقياس رأس المال النفسي المنقح

ويتضح من الجدول (٦) أن قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**، تراوحت بين (٠,٦٠٠ إلى ٠,٨٩٤)، وتراوحت قيم "**Z**" بين (٧,٥٠ إلى ١٤,١٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من ٠,٥)، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب-الاتساق الداخلي (IC) :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **(PCC)**، بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مع الأخذ في الاعتبار حذف درجة العبارة من درجة البعد، وحذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، حيثُ جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المنقح

العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
الأمل			الكفاءة الذاتية		
١	**٠,٥٨٢	**٠,٤٢٥	٤	**٠,٦٧٥	**٠,٥١٠
٢	**٠,٦٧٤	**٠,٤٩١	٥	**٠,٥٣٦	**٠,٤٢٨
٣	**٠,٦٣٩	**٠,٥٦٦	٦	**٠,٦٤٧	**٠,٥٣٥
الصمود			التفاؤل		
٧	**٠,٦٦٨	**٠,٦٢٤	١٠	**٠,٥٥٤	**٠,٤٣١
٨	**٠,٥٧٦	**٠,٥٨٤	١١	**٠,٦٥٧	**٠,٤٤٢
٩	**٠,٥٧١	**٠,٦٨٧	١٢	**٠,٧٣٩	**٠,٥٦٣

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي المنقح

	مقياس رأس المال النفسي المنقح	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	الأمل	٣	**٠,٦٦٣
٢	الكفاءة الذاتية	٣	**٠,٦٨٠
٣	الصمود	٣	**٠,٥٤٨
٤	التفاؤل	٣	**٠,٧٠٤

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدولين (٧) و (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المقياس، وهذا يعني أن مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** صادق بوجه عام ويمكن الاعتماد عليه.

ج-ثبات المقياس (SR) :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α)، ومعامل أوميجا (ω)، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات لمقياس رأس المال النفسي المنقح (ن=٢٤٣)

	مقياس رأس المال النفسي المنقح	عدد العبارات	معامل الثبات	
			ألفا كرونباخ	أوميجا
١	الأمل	٣	٠,٨٤٦	٠,٨١٧
٢	الكفاءة الذاتية	٣	٠,٨٣٢	٠,٨٥١
٣	الصمود	٣	٠,٨٠١	٠,٧٧٦
٤	التفاؤل	٣	٠,٨١١	٠,٨٤٢
المقياس ككل		١٢	٠,٨٤٦	٠,٨١٣

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) لأبعاد المقياس (الأمل، الكفاءة الذاتية، الصمود، التفاؤل) بلغت (٠,٨٤٦، ٠,٨٣٢، ٠,٨٠١، ٠,٨١١) على التوالي، بينما بلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل أوميجا (ω) (٠,٨١٧، ٠,٨٥١، ٠,٧٧٦، ٠,٨٤٢) على التوالي، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات

الثبات كانت مقبولة (أكبر من ٠,٧) **(Cheung et al., 2024)**، مما يدل على ثبات مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**.

(٣) مقياس الرفاهية النفسية (PWBS) "إعداد (Ryff & Keyes,1995) وترجمة وتعريب الباحث" :

يمثل مقياس **Ryff** للرفاهية النفسية أحد أكثر المقاييس النظرية استخداماً في تقييم الرفاهية باعتبارها مفهوماً متعدد الأبعاد، وقد استند **Ryff** في بنائه إلى اندماج عدد من الأطر النظرية المستمدة من علم النفس النمو (مثل مراحل **Erikson**)، والنظريات الإكلينيكية (مثل مفهوم **Maslow** لتحقيق الذات)، ومفاهيم الصحة النفسية الإيجابية، إذ يُحاول المقياس الإجابة عن سؤال جوهري لطالما أُهمل في البحوث الإمبريقية : ما الذي يجعل الإنسان في حالةِ صحة نفسية جيدة من منظور نظري عميق؟**(Ryff & Keyes,1995)**، إذ يهدف مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** إلى تقييم أبعاد متعددة للوظيفة النفسية الإيجابية لدى الأفراد، متجاوزاً المقاييس التقليدية التي اختزلت الرفاهية في مكونات سلبية أو سطحية كالسعادة العابرة أو الرضا العام عن الحياة، وقد ركز المقياس على تحقيق الإمكانات الشخصية، ونمو الذات، وتقدير الحياة ذات المعنى، إلى جانب العلاقات والقدرة على السيطرة والاستقلالية، حيثُ يتكون المقياس من ستة أبعاد نظرية مستقاة من مصادر سيكولوجية متعددة هي : تقبُّل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي. إذ تم تطوير المقياس في صور متعددة من حيث عدد العبارات، حيثُ تكونت الصورة الأصلية الكاملة من (٢٠) عبارة لكل بعد من الأبعاد **(Ryff,1989)**، ثم طُورت صور مختصرة لأغراض بحثية وسكانية **(مثل المقياس المستخدم في الدراسة الحالية)**، تضمنت (٣) عبارات لكل بعد، بمجموع (١٨) عبارة فقط، ثبت ارتباطها القوي بنسخة الـ (٢٠) عبارة (ارتبطت معها بين ٠,٧٠ و٠,٨٩) **(Ryff & Keyes,1995)**، إذ يُستخدم سُلَّم استجابة من (٦ درجات) تبدأ من (١ = أعارض تماماً) إلى (٦ = أوافق تماماً)، وتتضمن العبارات صياغات إيجابية وسلبية، ويتم حساب الدرجة الكلية بعد عكس الفقرات السلبية، بحيث تشير الدرجة الأعلى إلى مستوى أعلى من الرفاهية في البُعد المقاس. وقد أظهرت العبارات المختارة في النسخة المختصرة ارتباطاً قوياً بالمقياس الأصلي، حيثُ تراوحت معاملات الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) في النسخة المختصرة

بين (٠,٣٣ و٠,٥٦)، وهو ما يعكس التأثير المتوقع لاختزال عدد العبارات، مع الحفاظ على الاتســـاق المفاهيمي داخل كل بُعد، كما أكدت التحليلات العاملية التوكيدية ملاءمة النموذج ذي الســـتة أبعاد، كما دعمت وجود عامل أعلى (عامل ثانوي) يُعبر عن الرفاهية النفســـية الكلية**(Ryff & Keyes,1995)**.

- **خطوات ترجمـة وتعريـب مقيـاس الرفـاهيـة النفســـيـة (PWBS) "إعـداد (Ryff & Keyes,1995) وترجمة وتعريب الباحث" :**

قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس الرفاهية النفســـية (PWBS) "إعداد (Ryff & Keyes,1995)"** للأسـباب التالية : (١) الحصـول على أداة سـيكومترية تتناسـب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، (٢) استخدام **مقياس الرفاهية النفسية (PWBS) "إعداد (Ryff & Keyes,1995)"** في العديد من الدراســـات الحديثة ذات الصـــلة منها : **(Boro & Singh, 2025; Aristides & Muasa,2025; Ubaidah,2025; Sabir, Sikandar, & Ajaz, 2025)**، لذا قام الباحث بترجمة وتعريب **مقياس الرفاهية النفسية (PWBS)**، وقد مرَّت ترجمة وتعريب المقياس بالخطوات التالية:

- الحصـــول على النســـخة الأجنبية لمقياس الرفاهية النفســـية **(PWBS) "إعداد (Ryff & Keyes,1995)".**
- تعريب النسخة الأجنبية لمقياس الرفاهية النفسية **(PWBS).**
- عرض الصـورة المترجمة لمقياس الرفاهية النفسـية **(PWBS)** على السـادة أعضـاء هيئة التدريس المتخصـصـين في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية بجامعة أسـيوط، لمراجعة الترجمة والترجمة العكســـية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة الدقيقة للمقياس.
- عرض الصـورة المترجمة لمقياس الرفاهية النفسـية **(PWBS)** على أعضـاء هيئة التدريس المتخصـصـين في مجال الصـحة النفسـية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصـرية، وذلك للتحقق من صـــدق المحتوى الظاهري، حيثُ عرض على عدد (٧) من أســـاتذة الصـــحة النفسـية وعلم النفس التربوي (ملحق ١)، وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السـادة المحكمين – قدر المســتطاع وبما يتوافق وأهداف الدراســة الحالية – من حيث : (١) الدقة اللغوية في

صــياغة عبارات المقياس بعد ترجمته، و(٢) مدى وضــوح عبارات المقياس، و(٣) مدى تمثيل العبارة للسلوك المراد قياسه، و(٤) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها.

- إعداد الصورة النهائية لمقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** ملحق(٤).

وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الرفاهية النفســـية **(PWBS)** على عينة الدراســـة الاســتطلاعية، وذلك للتحقق من : الصــدق البنائي، الاتســاق الداخلي، وثبات المقياس كما يلي:

كفاءة مقياس الرفاهية النفسية (PWBS) :

أ-الصدق البنائي (CV) :

للتحقق من الصدق البنائي **(CV)** لمقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي **(CFA)**، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٢٤٣) طالباً وطالبة، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **(MLE)**، إذ دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس **(MM)**، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي: **(Chi Sqare/df =206.42/120 = 1.720, CFI =0.966, TLI =0.958, NFI =0.961, IFI =0.968, GFI =0.951, RMSEA =0.056)**، حيثُ أنَّ هذه القيم مقبولة وفق المعايير التي ذكرها**(Kline,2023)**، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (١٠) قيم التشبعات المعيارية للعبارات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي **(CFA):**

جدول (١٠)

قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس الرفاهية النفسية

وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي

العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"	العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"
تقبل الذات				العلاقات الإيجابية مع الآخرين			
١	٠,٧٣٩	٠,٠٥٤	**١١,٨٢	٤	٠,٧٧٨	٠,٠٥٥	**١٢,٨١
٢	٠,٨٤٦	٠,٠٥٠	**١٤,٣٣	٥	٠,٧١٠	٠,٠٥٢	**١١,٢٩
٣	٠,٧٣٦	٠,٠٥٨	**١١,٧٥	٦	٠,٨٢٤	٠,٠٥٤	**١٣,٩١
الاستقلالية				السيطرة على البيئة			
٧	٠,٥٥١	٠,٠٦٢	**٨,٢٩	١٠	٠,٥٦٨	٠,٠٤٩	**٨,٠٦
٨	٠,٦٧٨	٠,٠٦٢	**١٠,٦٠	١١	٠,٥٩٢	٠,٠٥٧	**٨,٤٧
٩	٠,٨٠٧	٠,٠٤٨	**١٣,٢٨	١٢	٠,٧٦٨	٠,٠٥١	**١١,٥٣
الهدف في الحياة				النمو الشخصي			
١٣	٠,٧٤٩	٠,٠٤٩	**١١,٧٣	١٦	٠,٦٨٧	٠,٠٥٦	**٩,١٢
١٤	٠,٨٧٤	٠,٠٤٢	**١٤,٧١	١٧	٠,٥٩٧	٠,٠٦١	**٧,٩٣
١٥	٠,٦١١	٠,٠٤٨	**٩,٠١	١٨	٠,٧٧٤	٠,٠٥٨	**١٠,٢٢

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

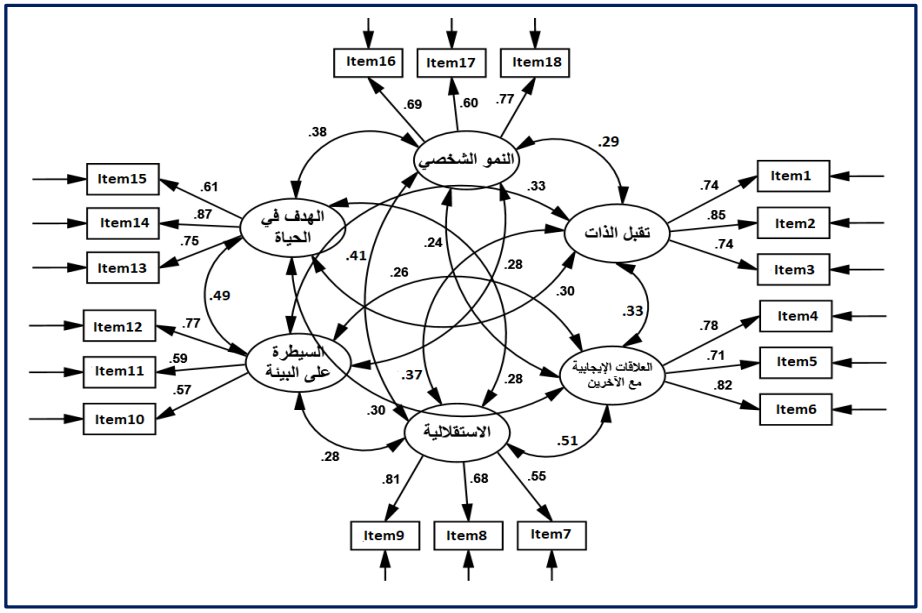

شكل (٣) التشبعات المعيارية لمقياس الرفاهية النفسية

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** تراوحت بين (٠,٥٥١ إلى ٠,٨٧٤)، وتراوحت قيم "**Z**" بين (٧,٩٣ إلى ١٤,٧١)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من ٠,٥)، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب-الاتساق الداخلي (IC) :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **(PCC)**، بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مع الأخذ في الاعتبار حذف درجة العبارة من درجة البعد، وحذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، حيثُ جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية

العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
تقبل الذات			العلاقات الإيجابية مع الآخرين		
١	**٠,٥٨٤	**٠,٤٩٩	٤	**٠,٦٨٣	**٠,٥٧٧
٢	**٠,٥٧٨	**٠,٤٠١	٥	**٠,٦١١	**٠,٤٨٢
٣	**٠,٦٨٠	**٠,٥٩٤	٦	**٠,٥٥٤	**٠,٥١٨
الاستقلالية			السيطرة على البيئة		
٧	**٠,٦٩٦	**٠,٥٠١	١٠	**٠,٥٩٩	**٠,٤٠٩
٨	**٠,٦٦٥	**٠,٤٩٢	١١	**٠,٥٦٥	**٠,٤٧٧
٩	**٠,٦٥٤	**٠,٦٤٠	١٢	**٠,٦٤٣	**٠,٥٢٥
الهدف في الحياة			النمو الشخصي		
١٣	**٠,٦٠٧	**٠,٥٩٦	١٦	**٠,٥٩٦	**٠,٤٦٨
١٤	**٠,٥٩٣	**٠,٤٣١	١٧	**٠,٥٥٧	**٠,٤٣٨
١٥	**٠,٥٢٢	**٠,٤٥٠	١٨	**٠,٦٢٥	**٠,٥٩٥

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرفاهية النفسية

	مقياس الرفاهية النفسية	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	تقبل الذات	٣	**٠,٤٩٧
٢	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٣	**٠,٥١٩
٣	الاستقلالية	٣	**٠,٦٢١
٤	السيطرة على البيئة	٣	**٠,٦٩٦
٥	الهدف في الحياة	٣	**٠,٥٠١
٦	النمو الشخصي	٣	**٠,٥٣٤

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدولين (١١) و (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المقياس، وهذا يعني أن مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** صادق بوجه عام ويمكن الاعتماد عليه.

ج–ثبات المقياس (SR) :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α)، ومعامل أوميجا (ω)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس الرفاهية النفسية (ن=٢٤٣)

	مقياس الرفاهية النفسية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			ألفا كرونباخ	أوميجا
١	تقبل الذات	٣	٠,٨٣٦	٠,٨٧٧
٢	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٣	٠,٨٠٩	٠,٨٢٠
٣	الاستقلالية	٣	٠,٨١٣	٠,٨١٩
٤	السيطرة على البيئة	٣	٠,٧٧٨	٠,٧٩٥
٥	الهدف في الحياة	٣	٠,٨١١	٠,٨٤٣
٦	النمو الشخصي	٣	٠,٧٩٥	٠,٨٢٦
المقياس ككل		١٨	٠,٨٢٧	٠,٨٨١

يلاحظ من الجدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) لأبعاد المقياس (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي) بلغت (٠,٨٣٦، ٠,٨٠٩، ٠,٨١٣، ٠,٧٧٨، ٠,٨١١، ٠,٧٩٥) على التوالي، بينما بلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل أوميجا (ω) (٠,٨٧٧، ٠,٨٢٠، ٠,٨١٩، ٠,٧٩٥، ٠,٨٤٣، ٠,٨٢٦) على التوالي، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من ٠,٧) **(Cheung et al., 2024)**، مما يدل على ثبات مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**.

- **تحليل بيانات الدراسة** :

لتحليل بيانات الدراسة الحالية، تم استخدام برنامج **(IBM SPSS v.25)**، وبرنامج **Amos.v.25.**، حيث تم استخدام برنامج **(IBM SPSS v.25)** لحساب الإحصاءات الوصفية

(المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسبة المئوية) لعينة الدراسة، وقد تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (α) ومعامل أوميجا (ω)، وأجري التحليل العاملي التوكيدي **(CFA)** باستخدام برنامج **Amos v.25**، وذلك للتحقق من الصدق البنائي **(CV)** لأدوات الدراسة، وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة التالية **(Hair et al.,2010)**، للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات :

$\chi^2/df < 3.0,\ CFI \geq 0.95,\ GFI \geq 0.95,\ TLI \geq 0.95,\ IFI \geq 0.95,\ RMSEA \leq 0.08$، كما تم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **(MLE)**، وفقاً لغرض الدراسة الحالية، وتم استخدام "معاملات ارتباط بيرسون" **Pearson correlation coefficient (PCC)** لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتدرج **Stepwise Multiple Linear Regression (SMLR)** للتحقق من صحة الفرض الثالث، وتم التحقق من التوزيع الاعتدالي لمتغيرات الدراسة، وقد أشار **(Stevens,2012)** إلى أنه في حالة العينات الكبيرة يجب عدم استخدام اختبارات الاعتدالية، ويتم الاكتفاء فقط باستخدام معامل الالتواء والتفرطح، لذلك، قام الباحث بحساب قيم الالتواء (والتي يجب أن تتراوح بين −١ و + ١) والتفرطح (والتي يجب أن تتراوح بين −٢ و +٢) للمتغيرات، وحتى تتوزع البيانات اعتدالياً، يجب أن تتراوح قيم معاملات الالتواء بين (١− و +١)، ويجب أن تتراوح قيم معاملات التفرطح بين (−٢ و +٢)، وقد تراوحت قيم معاملات الالتواء لبيانات متغيرات الدراسة الحالية بين (−٠,٦٣٢ إلى ٠,٧٧٤)، وتراوحت قيم معاملات التفرطح بين (−١,٣٥٢ إلى ٠,١٨٥)، مما يشير إلى تحقق الاعتدالية الخطية للمتغيرات، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples T Test**، وذلك للتحقق من تأثير متغير النوع (ذكور/إناث) على متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كل من : مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)**، مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**، ومقياس الرفاهية النفسية**(PWBS)**.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشته :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـــائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسـة" على مقياس الثالوث المضـيء في الشـخصـية ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون **(PCC)** بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب "عينة الدراسة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية

المتغيرات		مقياس الثالوث المضيء في الشخصية			
		الكانطية	الإنسانية	الإيمان بالإنسانية	الدرجة الكلية
مقياس الرفاهية النفسية	تقبل الذات	**٠,٢٥٤	**٠,٢٦٨	**٠,٤٢٥	**٠,٥٠٢
	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	**٠,٣٦٣	**٠,٤١٠	**٠,٢٢١	**٠,٣٧١
	الاستقلالية	**٠,٣٤٧	**٠,٢٥٧	**٠,٤٣٦	**٠,٣٩٠
	السيطرة على البيئة	**٠,٣١٠	**٠,٢١٩	**٠,٢٦٢	**٠,٥٣٦
	الهدف في الحياة	**٠,٢٣٤	**٠,٢٧٣	**٠,٣٩٨	**٠,٣٨٣
	النمو الشخصي	**٠,٥٥٢	**٠,٤١٧	**٠,٥٨٤	**٠,٣٣٤
	الدرجة الكلية	**٠,٢٧١	**٠,٣٨٢	**٠,٤٩٢	**٠,٥٥٩

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

-يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (الكانطية، الإنسانية، الإيمان بالإنسانية) وأبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)** (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (ر=٠,٥٥٩)، مما يدل على أن ارتفاع الدرجة على مقياس

الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)**، يقابله ارتفاع في الدرجة على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، والعكس صحيح، وقد وُجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين بعد (الكانطية) وبين أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي مع تقبل الذات، العلاقات الإيجابية، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، والنمو الشخصي (ر=٠,٢٥٤، ٠,٣٦٣، ٠,٣٤٧، ٠,٣١٠، ٠,٢٣٤، ٠,٥٥٢)، ومع الدرجة الكلية للرفاهية النفسية **(PWB)** (ر=٠,٢٧١).

-أما بعد (الإنسانية) فقد أظهرت ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (ر=٠,٢٦٨، ٠,٤١٠، ٠,٢٥٧، ٠,٢١٩، ٠,٢٧٣، ٠,٤١٧)، ومع الدرجة الكلية للرفاهية النفسية **(PWB)** (ر=٠,٣٨٢)، كما ارتبط بعد (الإيمان بالإنسانية) ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (ر=٠,٤٢٥، ٠,٢٢١، ٠,٤٣٦، ٠,٢٦٢، ٠,٣٩٨، ٠,٥٨٤) على التوالي، ومع الدرجة الكلية (ر=٠,٤٩٢).

-وأخيراً، أظهرت الدرجة الكلية للثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)** على النحو التالي (ر=٠,٥٠٢، ٠,٣٧١، ٠,٣٩٠، ٠,٥٣٦، ٠,٣٨٣، ٠,٣٣٤)، ومع الدرجة الكلية للرفاهية النفسية **(PWB)** (ر=٠,٥٥٩).

مما سبق، **<u>تظهر نتائج الفرض الأول</u>** أنه : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية. **إذ تتسق نتيجة هذا الفرض** ما أظهرته نتائج دراسة **(Kaufman et al.,2019)**، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية)، وعدد من المؤشرات النفسية الإيجابية المرتبطة بالرفاهية النفسية **(PWB)**، مثل : الرضا عن الحياة، الرحمة، التسامح، المعنى في الحياة، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والأصالة، إذ تشير هذه النتائج إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، يميلون إلى إدراك أعلى للرفاهية النفسية **(PWB)**، ويظهرون قدراً أكبر

من الارتباط بالعلاقات الإنسانية الإيجابية، والإحساس بالهدف، والتوجه نحو النمو والتكامل الشخصي، إذ شكلت هذه النتائج دعماً تجريبياً للعلاقة الارتباطية الإيجابية للثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** والرفاهية النفسية **(PWB)** بمكوناتها المختلفة. **كما تتفق نتيجة هذا الفرض** مع نتائج دراسة **(Rizeanu & Chraif,2021)**، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** وبعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين كأحد أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيثُ أوضحت النتائج أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من السمات الإيجابية المرتبطة بالثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** يميلون إلى إقامة علاقات إنسانية إيجابية أكثر دفئاً وتعاطفاً، بما يعكس تكاملاً بين النزعة المؤيدة للآخرين والإحساس بالرضا في العلاقات الاجتماعية. **وتتسق نتيجة هذا الفرض** ما كشفت عنه نتائج دراسة **(Maralov,2024)** من خلال مراجعتها التحليلية لعدد من البحوث الأجنبية، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** ومؤشرات الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث أظهرت نتائج الدراسات المستعرضة أن الأفراد الذين يتميزون بسمات مثل (الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية)، يميلون إلى مستويات أعلى من الرضا عن الحياة، والتمتع بإحساس أعمق بالمعنى، ومستوى مرتفع من الرفاهية النفسية العامة، حتى في ظل ظروف معيشية ضاغطة. **كما تتوافق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (Kocur et al.,2025)**، والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (الإيمان بالإنسانية، الإنسانية، الكانطية) ومؤشرين أساسيين من مؤشرات الرفاهية العامة، هما الرضا عن الحياة "والذي يتقاطع مفاهيمياً مع تقبل الذات والسيطرة على البيئة كأحد أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)** وفق نموذج **Ryff**" والرضا عن العمل. **ويفسر الباحث** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** إلى أن ارتفاع مستويات هذه السمات لدى طلاب الجامعة يرتبط بمستويات أعلى من شعورهم بالرفاهية النفسية **(PWB)** بأبعادها الستة وفق نموذج **Ryff**، فهذا التلازم، يمكن فهمه على أساس أن الأفراد الذين يتمتعون بسمات مثل : **الكانطية** – التي تقوم على معاملة الآخرين كغايات لا وسائل – يميلون إلى بناء صورة إيجابية عن

ذواتهم، وإدراك ذاتي متماسك، وهو ما يرتبط **بـــــتقبل الذات والهدف في الحياة**، أما سمة **الإنسانية** بما تتضمنه من مشاعر التعاطف والرغبة في العطاء، فهي ترتبط بسلوكيات تؤدي إلى تنمية الشخصية والانخراط النشط مع البيئة، وهو ما يتصل **بـــالنمو الشخصي والسيطرة على البيئة**، كما أن الأفراد ذوي **الإيمان بالإنســـــانية** ينظرون إلى الآخرين نظرة تفاؤلية، ويثقون في نواياهم، ما يترافق مع القدرة على إقامة **علاقات إيجابية** مبنية على الدفء والتفاهم، والشعور **بالاستقلالية** دون عزلة، وبناءً على هذا، فإن العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة إحصائياً بين سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** وأبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، تعكس وجود تلازمٍ بنيوي بين سمات الشخصية التي تتمحور حول القيم الإنسانية، وبين إدراك الفرد لنفسه وحياته على نحو يتسم بالاتزان والمعنى، ما يعمل على تكامله النفسي والاجتماعي داخل السياق الجامعي.

ثانياً : نتائج الفرض الثاني ومناقشته :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـــائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراســـة" على مقياس رأس المال النفســـي المنقح ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون **(PCC)** بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٥)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب "عينة الدراسة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية

المتغيرات		مقياس رأس المال النفسي المنقح				
		الأمل	الكفاءة الذاتية	الصمود	التفاؤل	الدرجة الكلية
مقياس الرفاهية النفسية	تقبل الذات	**٠,٤٦٥	**٠,٦١٥	**٠,٤٢١	**٠,٣٥٥	**٠,٥٨٤
	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	**٠,٢٥٧	**٠,٣٥٣	**٠,٤٠٢	**٠,٢٣٥	**٠,٢٨١
	الاستقلالية	**٠,٤٩٠	**٠,٣٧٢	**٠,٤٣٧	**٠,٤٧٨	**٠,٥٩٠
	السيطرة على البيئة	**٠,٢٨٨	**٠,٢٧٥	**٠,٢٩٣	**٠,٥٦٨	**٠,٢٧٤
	الهدف في الحياة	**٠,٣٩١	**٠,٣٦٢	**٠,٣٠٥	**٠,٣٢٥	**٠,٤٦١
	النمو الشخصي	**٠,٥٥٥	**٠,٤٠٣	**٠,٥٦٦	**٠,٥٤٩	**٠,٣٥٧
	الدرجة الكلية	**٠,٤٧٦	**٠,٣٦٨	**٠,٤١١	**٠,٤٠٩	**٠,٦٦٣

****دالة عند مستوى (٠,٠١)**

–**يتضح من الجدول (١٥)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** (الأمل، الكفاءة الذاتية، الصمود، التفاؤل) وأبعاد مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)** (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠,٦٦٣)، مما يدل ذلك أن ارتفاع الدرجة في رأس المال النفسي المنقح **(PsyCap)** يقابله ارتفاع في مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الطلاب "عينة الدراسة"، والعكس صحيح.

–وقد أظهر بعد (الأمل) علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط مع كل من : تقبل الذات، العلاقات الإيجابية، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي (ر=٠,٤٦٥، ٠,٢٥٧، ٠,٤٩٠، ٠,٢٨٨، ٠,٣٩١، ٠,٥٥٥) على التوالي، ومع الدرجة الكلية للرفاهية النفسية **(PWB)** (ر=٠,٤٧٦).

-أما بعد (الكفاءة الذاتية) فقد ارتبط إيجابياً وبشكل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي (ر=٠,٦١٥، ٠,٣٥٣، ٠,٣٧٢، ٠,٢٧٥، ٠,٣٦٢، ٠,٤٠٣)، ومع الدرجة الكلية (ر= ٠,٣٦٨).

-أيضا بعد (الصمود) كانت له علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع كل من تقبل الذات، العلاقات الإيجابية، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الهدف في الحياة، النمو الشخصي، حيث بلغت القيم (ر=٠,٤٢١، ٠,٤٠٢، ٠,٤٣٧، ٠,٢٩٣، ٠,٣٠٥، ٠,٥٦٦) على التوالي، ومع الدرجة الكلية (ر=٠,٤١١).

-وقد أظهر بعد (التفاؤل) علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً مع أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث بلغت القيم على التوالي (ر=٠,٣٥٥، ٠,٢٣٥، ٠,٤٧٨، ٠,٥٦٨، ٠,٣٢٥، ٠,٥٤٩)، ومع الدرجة الكلية (ر=٠,٤٠٩).

مما سبق، **تظهر نتائج الفرض الثاني** أنه : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية. **حيثُ تتسق نتيجة هذا الفرض** ما أظهرته نتائج دراسة **(Li et al.,2014)**، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي الإيجابي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)**، وذلك ضمن عينة قوامها (٣٨١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة في الصين، تراوحت أعمارهم بين (١٧ و٢٣ عاماً)، حيثُ أشارت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفعت مستويات رأس المال النفسي **(PsyCap)** لدى الطلاب، (والذي يتضمن الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، والصمود)، ارتفعت تبعاً لذلك مستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** لديهم. **كما تتفق نتيجة هذا الفرض** مع نتائج دراسة **(Saman & Wirawan,2024)**، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى عينة مكونة من (٧٠٧) طالباً في المرحلة الثانوية بإندونيسيا، حيثُ أشارت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى رأس المال النفسي **(PsyCap)** لدى الطلاب – بما يتضمنه من الأمل والتفاؤل والكفاءة الذاتية والصمود –، ارتفع مستوى رفاههم النفسي **(PWB)**. وتتوافق نتيجة هذا الفرض ما أشار إليه **(Heydari Baghbadarani,2024)** في نتائج دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي **(PsyCap)**

والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب علم النفس بجامعات آزاد الإسلامية في طهران، حيث تبين أن ارتفاع مستويات رأس المال النفسي **(PsyCap)** – بما يتضمنه من الأمل، والصمود، والتفاؤل، والكفاءة الذاتية –، يرتبط بارتفاع مستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** بأبعادها المختلفة، مثل: تقبل الذات، والعلاقات الإيجابية، والاستقلالية، والسيطرة على البيئة، والهدف في الحياة، والنمو الشخصي، إذ تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يمتلكون موارد نفسية إيجابية، يتمتعون برؤية أكثر إيجابية للحياة، وقدرة أكبر على التكيف النفسي. **كما تتسق نتيجة هذا الفرض** مع نتائج دراسة **(Zhang, Zhao, Deng, Yuan, & Yang,2024)**، والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات أعلى من السمات الإيجابية مثل : (الأمل، التفاؤل، الكفاءة الذاتية، والصمود)، يميلون إلى الإحساس بدرجة أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)**. **وتتفق نتيجة هذا الفرض** ما توصلت إليه نتائج دراسة **(Kaspour & Zarean,2025)**، والتي أجريت على عينة مكونة من (٢٤٠ طالباً وطالبة) من جامعة تبريز، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسي **(PsyCap)** والرفاهية النفسية **(PWB)**، حيثُ تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات أعلى من رأس المال النفسي **(PsyCap)**، والذي يشمل (الأمل، الكفاءة الذاتية، والصمود، والتفاؤل)، يميلون إلى التمتع بدرجات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB).** **<u>ويفسر الباحث</u>** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس رأس المال النفسي المنقح ودرجاتهم على مقياس الرفاهية النفسية، على أساس أن السمات الأربعة المكونة لرأس المال النفسي **(PsyCap)** وهي (الأمل، الكفاءة الذاتية، الصمود، والتفاؤل)، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمليات النفسية والانفعالية التي تُشكّل بنية الرفاهية النفسية **(PWB)** كما حدّدها نموذج **Ryff**، إذ يُظهر الطلاب الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من **الكفاءة الذاتية** إدراكاً إيجابياً لقدراتهم على التحكم في مجريات حياتهم، وهو ما يرتبط بشعور أعلى **بالاستقلالية والسيطرة على البيئة**، كما أن **الأمل والتفاؤل** يعكسان توجهاً معرفياً إيجابياً نحو المستقبل، يوازيه شعور أقوى **بالهدف في الحياة والنمو الشخصي**، كذلك، فإن **الصمود** يُعد مؤشراً على التكيف

الفعال مع الضغوط، وهو ما يتقاطع مع **تقبل الذات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين**، ومن هذا المنطلق، فإن العلاقة الارتباطية الإيجابية بين المتغيرين، تُشير إلى أن الطلاب الذين يُسجلون درجات مرتفعة على مقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)**، يميلون في الوقت ذاته إلى تسجيل درجات مرتفعة على مقياس الرفاهية النفسية **(PWBS)**، وهذا يعكس تلازماً نفسياً بين نمط الشخصية الإيجابي الذي يتجلى في السمات المكونة لرأس المال النفسي **(PsyCap)**، وبين جودة الحياة النفسية التي يشعر بها الفرد، بما تتضمنه من إدراك إيجابي للذات، وتفاعل ناضج مع العالم المحيط.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

ينص الفرض الثالث على أنه "يمكن التنبؤ بدرجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على مقياس الرفاهية النفسية بمعلومية درجاتهم على (مقياس الثالوث المضيء في الشخصية، مقياس رأس المال النفسي المنقح)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple linear regression**، وذلك باعتبار أن الرفاهية النفسية **(PWB)** متغير تابع، وأبعاد كل من مقياس الثالوث المضيء في الشخصية **(LTPS)** ومقياس رأس المال النفسي المنقح **(CPC-12R)** متغيرات مستقلة، وقد تم التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي، إذ بلغت قيمة اختبار دوربين–واتسون **Durbin Watson Test** (١,٨٤٧)، وهي قيمة قريبة من (٢)، مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي **(Turner,2020)**. كما أن قيمة معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة تراوحت بين (١,٢٣٠ إلى ١,٩٣٢)، وجميعها أقل من (٥)، مما يدل على عدم وجود مشكلة تضخم التباين **Variance Inflation Factor (VIF)** في المتغيرات المستقلة **(Kyriazos & Poga,2023)**، وقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise Multiple Linear Regression**، وتم التوصل إلى سبعة نماذج للانحدار كما هو موضح بالجدول (١٦) :

جدول (١٦)

نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بدرجات الطلاب "عينة الدراسة" على مقياس الرفاهية النفسية بمعلومية درجاتهم على (مقياس الثالوث المضيء في الشخصية، مقياس رأس المال النفسي)

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	١٤٠٣٨,٦٩	١	١٤٠٣٨,٦٩	١٧٣,٩٥	٠,٠١
	البواقي	٤٣٩٨٤,٠٣	٥٤٥	٨٠,٧١		
الثاني	الانحدار	١٧٣٨٦,٥٩	٢	٨٦٩٣,٢٩	١١٦,٣٨	٠,٠١
	البواقي	٤٠٦٣٦,١٣	٥٤٤	٧٤,٧٠		
الثالث	الانحدار	١٩٢٦٧,٧٣	٣	٦٤٢٢,٥٨	٨٩,٩٩	٠,٠١
	البواقي	٣٨٧٥٤,٩٩	٥٤٣	٧١,٣٧		
الرابع	الانحدار	٢٠١٢٥,٤٨	٤	٥٠٣١,٣٧	٧١,٩٦	٠,٠١
	البواقي	٣٧٨٩٧,٢٤	٥٤٢	٦٩,٩٢		
الخامس	الانحدار	٢١٢٧٢,٦٩	٥	٤٢٥٤,٥٤	٦٢,٦٣	٠,٠١
	البواقي	٣٦٧٥٠,٠٣	٥٤١	٦٧,٩٣		
السادس	الانحدار	٢١٨٨٥,٢١	٦	٣٦٤٧,٥٤	٥٤,٥١	٠,٠١
	البواقي	٣٦١٣٧,٥١	٥٤٠	٦٦,٩٢		
السابع	الانحدار	٢٢٤٣٤,٥٠	٧	٣٢٠٤,٩٣	٤٨,٥٤	٠,٠١
	البواقي	٣٥٥٨٨,٢٢	٥٣٩	٦٦,٠٣		

يتضح من الجدول (١٦) أن جميع نماذج الانحدار السبعة كانت **دالة إحصائياً** عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود تأثير إحصائي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الرفاهية النفسية **(PWB)**، وقد تم اختيار **النموذج السابع** كنموذج نهائي للتنبؤ بالرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الطلاب "عينة الدراسة"، حيث بلغت قيمة "ف" (٤٨,٥٤)، وهي قيمة **دالة إحصائياً** عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على كفاءة هذا النموذج في تفسير التباين في المتغير التابع، وقد تضمن النموذج السابع المتغيرات المستقلة التالية (الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية، الكانطية، الصمود)، ويوضح الجدول (١٧) قيم معاملات الارتباط المتعدد لنماذج الانحدار :

جدول (١٧)

قيم معاملات الارتباط المتعدد لنماذج الانحدار

نماذج الانحدار	المتغيرات المتضمنة في النموذج	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2)	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح Adjusted R^2
١	الإيمان بالإنسانية	٠,٤٩٢	٠,٢٤٢	٠,٢٤١
٢	الإيمان بالإنسانية، الأمل	٠,٥٤٧	٠,٣٠٠	٠,٢٩٧
٣	الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل	٠,٥٧٦	٠,٣٣٢	٠,٣٢٨
٤	الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية	٠,٥٨٩	٠,٣٤٧	٠,٣٤٢
٥	الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية	٠,٦٠٥	٠,٣٦٧	٠,٣٦١
٦	الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية، الكانطية	٠,٦١٤	٠,٣٧٧	٠,٣٧٠
٧	الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية، الكانطية، الصمود	٠,٦٢٢	٠,٣٨٧	٠,٣٧٩

تشير النتائج في جدول (١٧)، إلى أن **النموذج السابع** قد حقق أعلى قيمة لمعامل الارتباط المتعدد (قيمة معامل الارتباط المتعدد = ٠,٦٢٢)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد المصححة (٠,٣٧٩)، مما يعني أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في هذا النموذج، تفسر نسبة قدرها ٣٧,٩٪ من التباين الكلي في درجات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الطلاب "عينة الدراسة"، وهي نسبة جيدة تؤكد أن النموذج **دال إحصائياً**، ويوضح الجدول (١٨) قيم معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائية :

جدول (١٨)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتدرج للتنبؤ بدرجات الطلاب "عينة الدراسة" على مقياس الرفاهية النفسية بمعلومية درجاتهم على (مقياس الثالوث المضيء في الشخصية، مقياس الرفاهية النفسية)

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"
الأول	ثابت الانحدار	٥٥,٨٢	١,٢٦		٤٤,٣٦**
	الإيمان بالإنسانية	١,٠٧٥	٠,٠٨	٠,٤٩٢	١٣,١٩**
الثاني	ثابت الانحدار	٥١,٠٧	١,٤٠		٣٦,٤١**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٧١٥	٠,١٠	٠,٣٢٧	٧,٥٣**
	الأمل	٠,٧٦٢	٠,١١	٠,٢٩١	٦,٧٠**
الثالث	ثابت الانحدار	٤٦,٧٣	١,٦١		٢٨,٩٩**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٥٧٥	٠,١٠	٠,٢٦٣	٥,٩٥**
	الأمل	٠,٦٥٨	٠,١١	٠,٢٥١	٥,٨١**
	التفاؤل	٠,٥٤٩	٠,١١	٠,٢٠٢	٥,١٣**
الرابع	ثابت الانحدار	٤٨,٣٦	١,٦٦		٢٩,٠٩**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٦١٣	٠,١٠	٠,٢٨٠	٦,٣٦**
	الأمل	٠,٧١٥	٠,١١	٠,٢٧٣	٦,٣٢**
	التفاؤل	٠,٥٢٨	٠,١١	٠,١٩٥	٤,٩٨**
	الإنسانية	٠,٢٣٩	٠,٠٧	٠,١٢٦	٣,٥٠**
الخامس	ثابت الانحدار	٤٦,٩٩	١,٦٧		٢٨,١٠**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٧٢٩	٠,١١	٠,٢٧٨	٦,٥٣**
	الأمل	٠,٤٧٠	٠,١٠	٠,٢١٥	٤,٦٥**
	التفاؤل	٠,٤٣٣	٠,١١	٠,١٦٠	٤,٠٤**
	الإنسانية	٠,٣٢٨	٠,٠٧	٠,١٧٢	٤,٦٤**
	الكفاءة الذاتية	٠,٤٣٩	٠,١١	٠,١٧٤	٤,١١**
السادس	ثابت الانحدار	٤٨,٧٣	١,٧٦		٢٧,٧٤**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٧٩٠	٠,١١	٠,٣٠٢	٧,٠٢**
	الأمل	٠,٤٩٧	٠,١٠	٠,٢٢٨	٤,٩٣**

	التفاؤل	٠,٥٠٢	٠,١١	٠,١٨٥	٤,٦٢**
	الإنسانية	٠,٣٢٣	٠,٠٧	٠,١٧٠	٤,٦٠**
	الكفاءة الذاتية	٠,٤٤٣	٠,١١	٠,١٧٦	٤,١٨**
	الكانطية	٠,٢٥٧	٠,٠٩	٠,١١٤	٣,٠٣**
السابع	ثابت الانحدار	٤٨,١٥	١,٧٦		٢٧,٤١**
	الإيمان بالإنسانية	٠,٧٥٨	٠,١١	٠,٢٩٠	٦,٧٤**
	الأمل	٠,٤٧٦	٠,١٠	٠,٢١٨	٤,٧٤**
	التفاؤل	٠,٣٩٩	٠,١١	٠,١٧٣	٣,٥١**
	الإنسانية	٠,٣٣١	٠,٠٧	٠,١٤٧	٤,٧٥**
	الكفاءة الذاتية	٠,٣٣٤	٠,١١	٠,١٣٣	٢,٩٩**
	الكانطية	٠,٢٩٢	٠,٠٩	٠,١٣٠	٣,٤٢**
	الصمود	٠,٣٤٥	٠,١٢	٠,١٣١	٢,٨٨**

**** دالة عند مستوى (٠,٠١)**

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن جميع المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج السابع، والتي تشمل : (الإيمان بالإنسانية، الأمل، التفاؤل، الإنسانية، الكفاءة الذاتية، الكانطية، الصمود)، قد أسهمت إسهاماً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في تفسير التباين في درجات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة"، كما يُلاحظ أن متغير الإيمان بالإنسانية كان الأعلى من حيث قيمة التأثير في النموذج، إذ بلغ معامل الانحدار المعياري له ($\beta = 0.290$)، مما يدل على دوره المحوري في تعزيز الرفاهية النفسية **(PWB)**، ويليه من حيث التأثير متغير الأمل، حيث بلغ معامل الانحدار المعياري له ($\beta = 0.218$)، ثم التفاؤل ($\beta = 0.173$)، وهو ما يعكس أهمية هذه السمات الأخلاقية والوجدانية في بناء الشعور العام بالرفاهية النفسية **(PWB)**.

أما متغير الصمود، فقد جاء في نهاية قائمة المتغيرات السبعة من حيث قوة التأثير ($\beta = 0.131$)، إلا أنه ومع ذلك، لا يزال يُظهر دلالة إحصائية توضح مساهمته في التنبؤ بالرفاهية النفسية **(PWB)**، وبذلك، تؤكد هذه النتائج أن السمات الشخصية الإيجابية المرتبطة برأس المال النفسي **(PsyCap)** والثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، تلعب دوراً بارزاً في رفع مستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الطلاب "عينة الدراسة"، وهو ما يدعم أهمية تعزيز

هذه السمات في البيئات التعليمية، كما تُبرز النتائج فعالية النموذج السابع في التنبؤ بالمتغير التابع، ما يعكس جودة التقدير الإحصائي للنموذج واختياره كأفضل نموذج تم التوصل إليه في هذه الدراسة.

مما سبق، يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال كلّ من الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" كما يلي:

الرفاهية النفسية = (٤٨,١٥) + (٠,٧٥٨) × (الإيمان بالإنسانية) + (٠,٤٧٦) × (الأمل) + (٠,٣٩٩) × (التفاؤل) + (٠,٣٣١) (الإنسانية) + (٠,٣٣٤) × (الكفاءة الذاتية) + (٠,٢٩٢) × (الكانطية) + (٠,٣٤٥) × (الصمود)

مما سبق، **تظهر نتائج الفرض الثالث** أن متغير (الإيمان بالإنسانية) هو أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع (الرفاهية النفسية)، ويليه متغير (الأمل)، أما متغير (الصمود) فقد كان أقل المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع (الرفاهية النفسية). **وتتسق نتيجة هذا الفرض جزئياً** ما توصلت إليه نتائج دراسة **(Skrumeda,2023)**، أنَّ سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، والتي تشمل (الإيمان بالإنسانية، الإنسانية، والكانطية)، تنبأت وبصورة دالة إحصائياً بمستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى عينة من طلاب الجامعة في رومانيا، وقد بيّنت نتائج الدراسة، أن هذه السمات الإيجابية، تسهم في التنبؤ بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)**، بما في ذلك الرضا عن الحياة "والذي يتقاطع مفاهيمياً ببعدي تقبل الذات والسيطرة على البيئة"، ومعنى الحياة "والذي يتقاطع مفاهيمياً مع الهدف في الحياة والنمو الشخصي"، حتى في ظل الظروف الضاغطة التي فرضتها جائحة كورونا **Coved-19**، ما يُبرز الدور الفاعل للسمات المضيئة في الشخصية **(LTP)** في تعزيز الصحة النفسية لدى فئة الشباب الجامعي، خاصة خلال الأزمات العالمية. **كما تتفق نتيجة هذا الفرض** ما توصلت إليه نتائج دراسة **(Kordbagheri et al.,2024)** عن إسهام سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** في التنبؤ بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(LTP)**. **وتتوافق نتيجة هذا الفرض** ما توصلت إليه نتائج دراسة **(Landa-Blanco, Herrera, Espinoza, Girón, Moncada, & Cortés-Ramos,2024)** إلى أن سمتي الإنسانية والإيمان بالإنسانية من الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، تنبأتا بالرفاهية النفسية **(PWB)**، ما يُبرز الدور التنبؤي لبعض سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** في

تعزيز الرفاهية النفسية **(PWB)**. كما **تتسق نتيجة هذا الفرض** ما كشفت عنه دراسة-**Landa) Blanco et al.,2025)** أن سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** (الإيمان بالإنسانية، الكانطية، والإنسانية)، تنبأت وبصورة دالة إحصائياً بالرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث جاء أقوى إسهام تنبؤي من بُعد الإيمان بالإنسانية، يليه الكانطية، ثم الإنسانية، وجميعها بدلالة إحصائية مرتفعة، إذ تعكس هذه النتائج الدور التنبؤي الفعّال للسمات الأخلاقية والإيجابية في الشخصية في تعزيز مستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الأفراد. فيما **تختلف نتيجة** هذا **الفرض جزئياً** مع نتائج دراسة**(Jankiewicz & Michałek-Kwiecień,2024)**، والتي أشارت إلى أن تحليل الانحدار كشف أن سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، لم تسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالرضا عن الحياة "والذي يتقاطع مفاهيمياً مع : **تقبل الذات، والسيطرة على البيئة** كأحد أبعاد الرفاهية النفسية **(PWB)** وفق نموذج **Ryff**"، عند إدخال الذكاء الانفعالي ضمن النموذج، حيث كان الذكاء الانفعالي هو المتغير الوحيد الذي تنبأ بالرضا عن الحياة بدرجة دالة.

كما **تتسق نتيجة هذا الفرض** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Al Sultan et al.,2023)** أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** يُعد متغيراً تنبؤياً دالاً إحصائياً بالرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة. **وتتفق نتيجة هذا الفرض** مع نتائج دراسة **(Moreno-Montero et al.,2024)**، والتي أوضحت أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** يُعد منبئاً دالاً إحصائياً بمستويات الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة. كما **تتسق نتيجة هذا الفرض** ما كشفت عنه دراسة **(Mockałło et al.,2025)**، أن رأس المال النفسي **(PsyCap)** يتنبأ وبصورة دالة إحصائياً بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية **(PWB)**. **وتتوافق نتيجة هذا الفرض** مع نتائج دراسة **(Yıldırım, Batmaz, Yıldırım-Kurtuluş, & Kurtuluş, 2025)**، والتي أظهرت أن رأس المال النفسي **(PsyCap)**، تنبأ وبصورة دالة إحصائياً بالرفاهية النفسية **(PWB)** لدى المراهقين، حيث كشفت تحليلات الانحدار عن إسهام مكونات رأس المال النفسي الأربعة (الأمل، التفاؤل، الصمود، والكفاءة الذاتية) في التنبؤ بمستويات أعلى من الرفاهية الانفعالية والاجتماعية والنفسية، وقد تبين أن كلاً من الأمل والتفاؤل، كانا من أكثر العوامل تأثيراً في التنبؤ بالرفاهية النفسية **(PWB)**، في حين أسهم الصمود والكفاءة الذاتية بصورة دالة كذلك في تعزيز الرفاهية النفسية **(PWB)**، والذي يشمل

أبعاداً مثل (تقبل الذات، والنمو الشـــخصـــي، والهدف في الحياة)، إذ تدل هذه النتائج على الدور المحوري الذي يلعبه رأس المال النفسـي **(PsyCap)** بوصـفه مورداً تنموياً وقائياً يسـهم في تعزيز الرفاهية الشـــاملة لدى فئة المراهقين. **وتتفق نتيجة هذا الفرض** ما توصـــلت إليه دراسـة **(Smith,2025)**، إلى أن رأس المال النفسـي **(PsyCap)** الذي يتألف من (التفاؤل، تقدير الذات، والكفاءة الذاتية)، يُعد منبئاً بمسـتويات الرفاهية النفسـية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة، إذ تشـير هذه النتائج، إلى أن رأس المال النفسـي **(PsyCap)** يسـهم بدور جوهري في التنبؤ وبصـورة دالة إحصـائياً بجوانب الرفاهية النفسـية **(PWB)**. **ويفسر الباحث** العلاقة التنبؤية بين الثالوث المضـيء في الشـخصـية **(LTP)** ورأس المال النفسـي **(PsyCap)** من جهة، والرفاهية النفسية **(PWB)** من جهة أخرى لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراسة"، من منظور النظريات النفسـية المعاصـرة التي تؤكد على الدور الحاسـم للسـمات الإيجابية في تعزيز الصـحة النفسـية والازدهار الذاتي لدى الأفراد، لاسـيما طلاب الجامعة الذين يمرون بمرحلة انتقالية مليئة بالتحديات، فالســمات المضــيئة في الشــخصــية **(LTP)** (**الإيمان بالإنسـانية، الإنسـانية، والكانطية)**، تعبّر عن نزعة الفرد للتعاطف الأخلاقي واحترام الآخر والإيمان بقيمة الخير في الناس، وهي سـمات ترتبط بمسـتويات مرتفعة من الإشـباع النفسـي **والهدف في الحياة**، وتلك العلاقة، تُفسَّر في ضـوء نموذج **Ryff** للرفاهية النفسـية **(PWB)**، والـذي يربط بين توازن الفرد الـداخلي وقـدرتـه على **إقـامـة علاقـات إيجـابيـة مع الآخرين، وتحقيق النمو الشـخصـي، والاسـتقلالية**، وبين القيم الإيجابية في الشـخصـية، ما يجعل الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية **(LTP)** أحد البنى التفسـيرية الفاعلة للرفاهية النفســية **(PWB).** أما رأس المال النفســي **(PsyCap)**، المكوَّن من (الأمل، التفاؤل، الكفاءة الذاتية، والصـمود)، فيُعد من الموارد النفسـية الدينامية التي تزود الفرد بالقدرة على تجاوز الضـغوط وتحقيق التكيف الإيجابي، كما تعزز الدافعية الداخلية والرؤية المســـتقبلية المتفائلة، وهي عناصـر ترتبط بدورها بجوانب الرفاهية النفسية **(PWB)**، كالإحساس **بالسيطرة على البيئة، والنمو الشـخصـي، وتقبل الذات**، إذ يعزز هذا التفسـير ما تشـير إليه نماذج التمكين النفسـي والنمو الإيجابي التي ترى أن السمات الإيجابية لا تؤثر في الرفاهية النفسية **(PWB)** بشكل مباشر فحسب، بل تسهم أيضـاً في بناء موارد شخصية مستدامة تؤدي إلى مستويات أعلى من الازدهار، وبذلك، فإن ما توصـلت إليه هذه الدراسـة من إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسـية

(PWB) من خلال كلٍّ من سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، ومكونات رأس المال النفسي **(PsyCap)**، يعكس فهماً أعمق لكيفية تداخل الأبعاد الإيجابية في الشخصية مع موارد التكيف النفسي والمعرفي، بما يفتح المجال أمام برامج إرشادية وتدخلات نفسية تسعى إلى تنمية هذه السمات والموارد لدى طلاب الجامعة لتعزيز رفاههم النفسي **(PWB)** بشكل مستدام.

رابعاً : نتائج الفرض الرابع ومناقشته :

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية "عينة الدراسة" على المتغيرات : الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي، والرفاهية النفسية، وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples T test** كما هو موضح بالجدول (١٩) :

جدول (١٩)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على المتغيرات (الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي المنقح، الرفاهية النفسية) وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)

	المتغيرات	الذكور (ن=١٢٦)		الاناث (ن=٤٢١)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
	الثالوث المضيء في الشخصية						
١	الكانطية	١٣,٤٠	٦,١٨	١٦,٣٢	٣,٧٣	٦,٥٣	٠,٠١
٢	الإنسانية	٨,٧٣	٥,١٤	١١,٧٢	٥,٣١	٥,٦٠	٠,٠١
٣	الإيمان بالإنسانية	١٣,٢٤	٥,٩٣	١٥,١٤	٤,١٧	٤,٠٤	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٣٥,٣٧	١١,٩٦	٤٣,١٩	٨,٧٨	٨,٠٣	٠,٠١
	رأس المال النفسي المنقح						
١	الأمل	١٢,٤٤	٢,٦٠	١٢,٦٨	٢,٣٦	٠,٩٨	غير دالة
٢	الكفاءة الذاتية	١٣,٥٢	٣,١٩	١٢,٣٧	٣,١١	٣,٦٢	٠,٠١
٣	الصمود	١٢,٨٠	٢,٥٥	١١,٩٦	٢,٢٧	٣,٥٤	٠,٠١
٤	التفاؤل	١٤,٥٢	٢,٨١	١٣,٢١	٢,٦٥	٤,٨٠	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٥٣,٢٨	٩,٦٨	٥٠,٢٢	٨,٩١	٣,٣١	٠,٠١
	الرفاهية النفسية						
١	تقبل الذات	١٣,٣٤	٣,٠٨	١٣,٦٢	٢,٤٨	١,٠٤	غير دالة
٢	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	١١,١٦	٣,٣٦	١٠,٩٣	٣,١٧	٠,٧٠	غير دالة
٣	الاستقلالية	١٤,٢٨	٢,٦٥	١٤,٠٦	٢,٤٧	٠,٨٨	غير دالة
٤	السيطرة على البيئة	٩,٠٧	٣,٧٣	٨,٨٣	٣,٦٩	٠,٦٣	غير دالة
٥	الهدف في الحياة	١٢,٩٤	٣,٦٧	١٣,٣٥	٢,٨٣	١,٣٢	غير دالة
٦	النمو الشخصي	١١,٧٥	٣,٤٧	١٢,١٨	٢,٦٢	١,٤٩	غير دالة
	الدرجة الكلية	٧٢,٥٤	١٥,٢١	٧٢,٩٧	١٢,٤٥	٠,٣٢	غير دالة

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٥٤٥

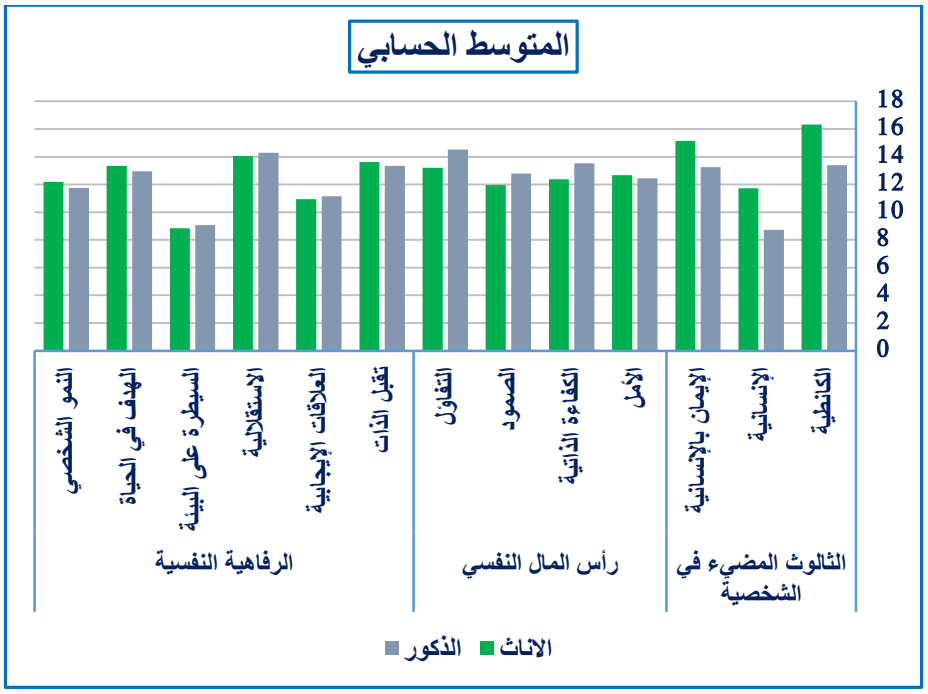

شكل (٤) متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على المتغيرات: (الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي المنقح، الرفاهية النفسية) وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)

يتبين من الجدول (١٩) أن نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث "عينة الدراسة" في عدد من المتغيرات محل الدراسة.

–**فيما يتعلق بمتغير الثالوث المضيء في الشخصية (LTP)**، تبين أن هناك فروقاً دالة عند مستوى (٠,٠١) في جميع أبعاده لصالح الإناث، حيث جاءت قيمة "ت" في بعد الكانطية (٦,٥٣)، وفي بعد الإنسانية (٥,٦٠)، وفي بعد الإيمان بالإنسانية (٤,٠٤)، بينما بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (٨,٠٣)، مما يدل على ارتفاع مستوى الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** لدى الطالبات الإناث مقارنة بالطلاب الذكور "عينة الدراسة". **حيثُ تتفق هذه النتيجة** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Kaufman et al.,2019)**، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، حيث جاءت درجات الإناث أعلى من الذكور في أبعاد (الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية)، مما يشير إلى أن الإناث يتمتعن بمستويات أعلى من

التوجهات الإيجابية نحو الآخرين، مثل الاحترام غير المشـــروط، والتقدير الأخلاقي للغير، والثقة في خيرية الطبيعة الإنسـانية، إذ تعكس هذه النتيجة ميلاً أكبر لدى الإناث نحو النزعة التعاطفية والارتباط الإنسـاني القيمي مقارنة بالذكور، وفق ما تقيسـه أبعاد الثالوث المضـيء في الشـــخصـــية (LTP). **كما تتفق هذه النتيجة** مع نتائج دراســـة (Gerymski & Krok,2019)، والتي أظهرت أن النسـاء سـجلن درجات أعلى بشـكل دال في جميع سـمات الثالوث المضـيء في الشـخصـية (LTP) وفي الدرجة الكلية للمقياس، مما يشـير إلى أنهن أكثر ميلاً إلى الثقة بالنـاس، والتعـاطف، ومعـاملـة الآخرين كغـايـات في حد ذاتهم، مقـارنـةً بالرجال. إذ تدعم هذه النتائج الفرضـية القائلة بأن السـمات الإيجابية في الشـخصـية قد تكون أكثر بروزاً لدى الإنـاث. **وتتوافق هذه النتيجـة جزئيـاً** مـا توصـــلـت إليـه نتـائج دراســـة (Benevides,2024)، عن وجود فروق دالة إحصـــائياً بين الذكور والإناث في ســـمات الثالوث المضـيء في الشـخصـية (LTP)، حيث سـجلت الإناث درجات أعلى من الذكور في كلٍ من بُعدي الإنســـانية والإيمان بالإنســـانية، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية (LTP)، مما يدل على أن الإناث يمتلكن توجهاً أعلى نحو رؤية الآخرين كأشـــخـاص طيبين بطبيعتهم، ويملن إلى الاهتمـام برفـاهيـة الآخرين والنظر إليهم كأفراد ذوي قيمة متأصـلة، أما فيما يتعلق ببُعد الكانطية، فقد أشـارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين الجنســـين، وهو ما يدل على تشـــابه الذكور والإناث في احترامهم للآخرين كغـايـات بحـد ذواتهم، إذ تعكس هذه النتـائج اتجـاهـاً عـامًّـاً يفيـد بتفوق الإنـاث في مظاهر الشـــخصـــية المضـــيئة مقارنة بالذكور، باســـتثناء الكانطية التي ظلت متقاربة بين الجنســـين. **كما تتفق هذه النتيجة** مع نتائج دراســـة (Pechorro, Baptista, Bonfá-Araujo, Nunes, & DeLisi,2024)، والتي كشـفت عن وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في سمات الثالوث المضيء في الشخصية (LTP)، وذلك ضمن عينة مكونة من (٢٤٢) مشـاركاً ومشـاركة من البرتغال (عدد الإناث = ١٤١، الذكور = ١٠١)، حيثُ أظهرت النتائج أن الإناث حصـــلن على درجات أعلى من الذكور في الدرجة الكلية لمقياس الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية (LTP)، وكذلك في الأبعاد الثلاثة المكونة له : الإيمان بالإنسانية، والإنسانية، والكانتية. **فيما تختلف هذه النتيجة جزئياً** مع نتائج دراسة (Landa-Blanco et al.,2025)، والتي توصـلت إلى فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث على

بُعد الإنسانية كأحد أبعاد الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على بُعدي الكانطية والإيمان بالإنسانية. **ويفسر الباحث** هذه النتيجة التي تشير إلى أن الطالبات الإناث"عينة الدراسة" يُظهرن مستويات أعلى من السمات الإيجابية التي يتضمنها الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)** وهي : الكانطية، الإنسانية، والإيمان بالإنسانية، في ضوء التكوين الاجتماعي– النفسي للإناث، حيث أوضحت الأدبيات النفسية أن النساء يتميزن غالباً بدرجة أعلى من التعاطف، والحساسية الوجدانية، وهي خصائص تعزز توجهات الثقة في الآخرين، والتقدير الأخلاقي للغير، والنظر إليهم بوصفهم ذوي قيمة متأصلة، وهي جوهر سمات الثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، كما يُحتمل أن تكون التنشئة الاجتماعية قد ساهمت في ترسيخ هذه السمات لدى الإناث من خلال تعزيز معايير تقوم على العناية بالآخرين، وتقدير العلاقات الإنسانية، والانضباط الأخلاقي في التفاعل الاجتماعي، ومن ثم، فإن تفوق الإناث على الذكور في الدرجة الكلية للثالوث المضيء في الشخصية **(LTP)**، وكذلك في أبعاده الفرعية، يعكس نمطاً نفسياً مستقراً يشير إلى رسوخ التوجهات الإنسانية الإيجابية لدى الإناث بصورة أوضح، وهو ما تدعمه نتائج دراسات متعددة في هذا المجال.

–**بالنسبة لمتغير رأس المال النفسي (PsyCap)**، فقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ثلاثة من أبعاده، وجاءت جميعها لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" في بعد الكفاءة الذاتية (٣,٦٢)، وفي بعد الصمود (٣,٥٤)، وفي بعد التفاؤل (٤,٨٠). بينما لم تظهر فروق دالة في بعد الأمل، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٨)، وهي غير دالة إحصائياً. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة في الدرجة الكلية لرأس المال النفسي **(PsyCap)** لصالح الذكور، إذ بلغت قيمة "ت" (٣,٣١). حيثُ **تتفق هذه النتيجة** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Pratibha & Sokhi,2017; Liang, Xiao, & Yang,2018; Kamdar & Stephen,2019; Villanueva-Flores et al.,2021)** إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد **(الكفاءة الذاتية)** كأحد أبعاد رأس المال النفسي **(PsyCap)** لصالح الذكور. **ويفسر الباحث** تفوق الطلاب الذكور على الطالبات الإناث "عينة الدراسة" في بُعد الكفاءة الذاتية، إلى أن الطلاب الذكور "عينة الدراسة" يمتلكون إدراكاً أعلى لفاعليتهم الذاتية في مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف، كما يمكن تفسير هذا التفوق

في ضـوء العوامل النفس– ثقافية، والتي تشـجع الذكور في العديد من السـياقات المجتمعية على تبني أدوار تتطلب الاستقلالية والمبادرة، ما يعزز شعورهم بالكفاءة الذاتية، كما قد يرتبط ذلك بالثقة الأكبر التي يعبّر عنها الذكور في القدرات الأكاديمية والمهنية، نتيجة لتوقعات اجتماعية موجهة نحو الإنجاز الذاتي والاعتماد على النفس. **كما تتفق هذه النتيجة** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Liang, Xiao, & Yang,2018; Lou et al.,2022)** إلى وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في بعد **(الصـمود)** كأحد أبعاد رأس المال النفسـي **(PsyCap)** لصـالح الذكور. **ويفسـر الباحث** هذه النتيجة إلى امتلاك الطلاب الذكور مقارنة بالطالبات الإناث "عينة الدراسـة" لقدرة أعلى على التكيف مع الضـغوط والمواقف الصـعبة، والاسـتمرار في العمل رغم الإحباط أو الفشـل، ويُحتمل أن يرتبط هذا التفوق بأنماط التنشـئة التي تعزز لدى الذكور مهارات التحمل والصـلابة النفسـية، في مقابل توقعات اجتماعية قد تُفضـي إلى تقنين تعبير الإناث عن المرونة أو مقاومتها، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى الفروق في أنماط المواجهة بين الجنسين، حيث يميل الذكور إلى تبني أساليب أكثر مباشرة وصـلابة في مواجهة التحديات. **وتتفق هذه النتيجة** ما أشـارت إليه نتائج دراسـة **(Villanueva-Flores et al.,2021; Lou et al.,2022; Wang, Zhou, & Wang,2022)** إلى وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في بعد **(التفاؤل)** كأحد أبعاد رأس المال النفسـي **(PsyCap)** لصـالح الذكور. **ويفسـر الباحث** هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور"عينة الدراسـة" يُظهرون توقعات أكثر إيجابية حيال المسـتقبل، وثقة أعلى في حدوث نتائج جيدة، وقد يُفسَّـر ذلك في ضـوء التوجهات المجتمعية والثقافية التي تشـجع الذكور على تبني أنماط تفكير تميل إلى تقليل تقدير المخاطر والميل إلى الاعتقاد بالتحكم في مجريات الأمور، مما يعزز النزعة التفاؤلية، كما قد يرتبط التفاؤل الأعلى لدى الذكور بزيادة شـعورهم بالسـيطرة على الظروف المسـتقبلية، وهو ما يعززه تصـورهم لامتلاك موارد نفسـية واجتماعية داعمة. **كما تتسـق هذه النتيجة** ما أشـارت إليه نتائج دراسـة **(Liang, Xiao, & Yang,2018; Villanueva-Flores et al.,2021; Lou, Li, & Chen,2022; Chahal,2022; Bano & Ahmad, 2023; Guerrero-Alcedo & Espina-Romero,2024)** إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد **(الأمل)** كأحد أبعاد رأس المال النفسـي **(PsyCap)**. **ويفسـر الباحث** هذه النتيجة إلى أن

الطلاب الذكور والطالبات الإناث "عينة الدراسة" يمتلكان مستويات متقاربة من الشعور بالأمل، بما يتضمنه من القدرة على وضع الأهداف والتمسك بها رغم التحديات، إذ يُعزى ذلك إلى أن الأمل يمثل سمة معرفية انفعالية مشتركة تُبنى تدريجياً من خلال تجارب الحياة والتنشئة الأكاديمية، والتي قد لا تميز بين الجنسين في بيئات التعليم الجامعي، خصوصاً في تخصصات تربوية تسهم في تعزيز التوجهات التفاؤلية والقدرة على التخطيط المستقبلي بشكل متوازن لدى الذكور والإناث على حد سواء. و**تتسق هذه النتيجة** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Kamdar & Stephen,2019; Villanueva-Flores et al.,2021; Wang et al.,2022)** إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في **الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي (CPC-12R)** لصالح الذكور. **فيما تختلف هذه النتائج** مع نتائج دراسة **(Al Zgool et al.,2024)**، والتي أشارت إلى أن الإناث أحرزن متوسطات أعلى في الأبعاد الأربعة المكونة لرأس المال النفسي **(PsyCap)** (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، والصمود) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، مقارنة بالذكور. **إذ تعكس هذه النتيجة من خلال تفسير الباحث لها** تكامل الأبعاد الأربعة لرأس المال النفسي بشكل أقوى لدى الطلاب الذكور مقارنة بالطالبات الإناث "عينة الدراسة"، مما يدل على امتلاكهم موارد نفسية أكثر استقراراً تمكنهم من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة الجامعية، كما يُحتمل أن يكون هذا التفوق ناتجاً عن تفاعل عدة عوامل، من بينها الإدراك الذاتي للقدرة، وتوقعات الدور الاجتماعي، ونماذج المواجهة، والتمكين الذاتي المدعوم بالثقة المجتمعية في أدوار الذكور المستقبلية، كما يشير هذا النمط إلى تباين في تمثل الذكور والإناث لأدوات التكيف الإيجابي، بما يعزز من حضور البنية النفسية لرأس المال النفسي **(PsyCap)** بشكل أكثر تكاملاً لدى الذكور.

-**فيما يتعلق بمتغير الرفاهية النفسية (PWB)**، أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث "عينة الدراسة" في أي من الأبعاد الستة للمقياس أو في الدرجة الكلية. فقد تراوحت قيم "ت" ما بين (٠،٣٢) و(١،٤٩)، وكانت جميعها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تقارب مستويات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية. **حيثُ تتفق هذه النتيجة** ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Chaudhry et al.,2024; Moreno-Montero et al.,2024; Moghe & Misra,2024; Barasha & Singh,2025)** إلى أن الذكور

والإناث لا يختلفون من الناحية الإحصـــائية في الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفســـية **(PWBS)**، حيث لم تظهر نتائج اختبار "ت" للعينة المســـتقلة فروقاً بين الجنســـين، كما لم تشـــر النتائج إلى وجود فروق دالة في أي من الأبعاد الفرعية الســـتة لمقياس **Ryff** للرفاهية النفســـية **(PWBS)** (الاســـتقلالية، الســـيطرة على البيئة، تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، والنمو الشـــخصـــي)، إذ يُســـتدل من ذلك أن مســـتوى الرفاهية النفســـية **(PWB)** لدى طلاب الجامعة لا يتأثر بنوع الجنس. **فيما تختلف هذه النتيجة** ما توصـــلت إليه نتائج دراســـة **(Wan et al.,2025)**، والتي كشـــفت عن وجود فروق دالة إحصـائياً بين الذكور والإناث في مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)**، حيث سـجلت الطالبات متوســـطاً أعلى على الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفســـية **(PWBS)** مقارنةً بالطلاب الذكور. **ويفسر الباحث** عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث "عينة الدراســة" في مســتوى الرفاهية النفســية **(PWB)** إلى أن النوع لا يُعد عاملاً مؤثراً في هذا البناء لدى طلاب كلية التربية "عينة الدراســـة"، إذ يُمكن تفســـير ذلك بأن الطلاب من الجنســين يخضــعون لخبرات تعليمية وتفاعلية متماثلة داخل البيئة الجامعية، مما يُحقق نوعاً من التوازن النفســـي والاجتماعي بينهم، كما أن أبعاد الرفاهية النفســـية **(PWB)** وفق نموذج **Ryff** – مثل الاستقلالية وتقبل الذات والهدف في الحياة – ترتبط بسمات شخصية ودافعية داخلية أكثر من ارتباطها بالنوع البيولوجي، وبالتالي، تعكس النتيجة استقراراً نسبياً في مستوى الرفاهية النفسية **(PWB)** لدى الجنسين في ضوء توفر بيئة تعليمية داعمة ومحايدة من حيث النوع.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

١-تصـــميم برامج إرشـــادية وتربوية ممنهجة تســـتهدف تنمية ســـمات الثالوث المضـــيء في الشـــخصـــية (الكانطية، الإنســـانية، الإيمان بالإنســـانية) لدى طلاب الجامعة، نظراً لإســـهامها الفاعل في رفع مستوى الرفاهية النفسية بجوانبها الستة وفق نموذج **Ryff**، وخاصة في ضوء التلازم البنيوي الذي كشـفت عنه الدراسـة بين هذه السـمات وبين إدراك الذات بشـكل متزن ومتكامل.

٢-تضـــمين مفاهيم رأس المال النفســـي **(PsyCap)** في المناهج الجامعية، وبرامج تنمية المهارات الحياتية، مع التركيز على تدريب الطلاب على مهارات الأمل، الصـــمود، الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، بما يعزز قدرتهم على التكيف الإيجابي والازدهار النفســـي داخل البيئة الجامعية.

٣-إعداد وحدات تدخلية قصـــيرة المدى، تســـتهدف طلاب كلية التربية، الذين تظهر لديهم درجات منخفضـــة في مؤشـــرات الرفاهية النفســـية، من خلال تنمية الســـمات الإيجابية في الشخصية والموارد النفسية، بما يسهم في تعزيز التوازن النفسي والصحة العقلية المستدامة.

٤-تفعيل وحدات الإرشـاد النفسـي الجامعي لمتابعة مؤشـرات الرفاهية النفسـية لدى الطلاب بشكل دوري، والربط بينها وبين خصـائص الشـخصـية والموارد النفسـية، بما يسـمح بالتدخل المبكر في حالات التراجع النفسي أو الإنهاك الانفعالي.

٥-الاهتمام بالاعتبارات النوعية (الذكور/الإناث) عند تصميم التدخلات الإرشادية، على نحو يُراعي الفروق النوعية التي أظهرتها الدراسـة الحالية في سـمات الشـخصـية الإيجابية ورأس المال النفسـي، مع التأكيد على تسـاوي الجنسـين في إمكانيات تحقيق الرفاهية النفسـية متى توفرت البيئة الجامعية الداعمة.

٦-تطوير أدوات القياس النفســي العربية التي تقيس بنية الثالوث المضــيء في الشــخصــية ورأس المال النفســـي وفق الخصـــوصـــية الثقافية العربية، مع التحقق من خصـــائصـــها السيكومترية، وذلك دعماً للبحث النفسي العربي في مجالات الشخصية الإيجابية والرفاهية.

بحوث ودراسات مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

١-إجراء دراسات تجريبية تقيس فاعلية برامج تدخلية نفسية قائمة على تنمية سمات الثالوث المضيء في الشخصية في تحسين أبعاد الرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعات.

٢-بحث الدور الوسيط لكل من الثالوث المضـيء في الشـخصـية، ورأس المال النفسـي، في العلاقة بين ضغوط الحياة الأكاديمية والرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة، باستخدام نماذج المعادلة البنائية.

٣-تحليل العلاقة بين رأس المال النفســـي والأداء الأكاديمي والتوافق الجامعي، مع اختبار الرفاهية النفسية كمتغير وسيط في هذا النموذج، بغية فهم أعمق للآليات النفسية التي تدعم النجاح الشخصي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٤-استقصاء العلاقة بين الثالوث المضيء في الشخصية وكل من الذكاء الانفعالي والتفكير التأملي، بوصفها سمات معرفية – انفعالية قد تسهم في رفع جودة الرفاهية النفسية.

٥-إجراء دراسات طولية تتبع تطور سمات الثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي عبر سنوات الدراسة الجامعية، وقياس أثر هذا التطور على مؤشرات الرفاهية النفسية، والنمو الشخصي والمهني للطلاب.

٦-مقارنة العلاقة بين الثالوث المضيء في الشخصية ورأس المال النفسي والرفاهية النفسية لدى عينات مختلفة من التخصصات (أدبية ، علمية)، لفحص الفروق النوعية التي قد تنجم عن طبيعة المجال الأكاديمي.

٧-دراسة تأثير النوع والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي كمتغيرات ديموغرافية في تفسير التباين في كل من الثالوث المضيء في الشخصية، رأس المال النفسي، والرفاهية النفسية، لتحديد الفئات الأكثر احتياجاً للتدخل.

قائمة المراجع :

Al-Maraziq, I. A., Bani Khalid, I. M., Damrah, L. M., & Al-qiam, H. A. (2025). The effect of Psychological Capital on reducing Self-Handicapping through the mediation of Self-esteem among Jordanian university students. *Jerash University*.https://www.jpu.edu.jo/juris/uploads/publication/sidr/20250701-1239497721.pdf.

Al Sultan, A. A., Alharbi, A. A., Mahmoud, S. S., & Elsharkasy, A. S. (2023). The mediating role of psychological capital between academic stress and well-being among university students. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 13(2),335–344.https://doi.org/10.47750/pegegog.13.02.37.

Al Zgool, M., Alzyadat, M. A., Alzahrani, S. I., & Almaiah, M. A. (2024). Psychological capital and job satisfaction among university staff: Does perceived organizational support matter? *Arab Journal of Economics and Business, ahead-of-print*. https://doi.org/10.1108/AJEB-08-2023-0076.

Amreen, K., Komal, A., & Faran, M. (2025). Childhood neglect and malevolent creativity among emerging adults: Exacerbating role of light triad traits. *Research Journal of Psychology (RJP)*, 3(2), 362–374. Retrieved from https://ctrjournal.com/index.php/19/article/download/137/136.

Aristides, A., & Muasa, W. P. (2025). Assessing psychological well-being among nurses: A case study of Pemba Provincial Hospital, Mozambique. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)*, 9(6), 3982–3989.https://dx.doi.org/10.47772/IJRISS.2025.906000300.

Artacho Perula, E., Stavraki, M., Bajo Romero, M., & Díaz Méndez, D. N. (2022). The Dark and Light of Human Nature: *Spanish Adaptation of the Light Triad Scale and its relationship with well-being*.

Bano, A., & Ahmad, A. (2023). Gender differences on indigenized personal resource inventory (Pakistan). *Psychology Journal*: Research Open, 5(3), 1–3. https://researchopenworld.com/wpcontent/uploads/2023/03/PSYJ-5-532.pdf.

Barasha, B., & Singh, S. (2025). The impact of adverse childhood experiences on emerging student's psychological well-being. *International Journal of Interdisciplinary Approaches in Psychology*, 3(5), 1774–1790. https://psychopediajournals.com/index.php/ijiap/article/download/1014/710.

Benevides, V. (2024). The relationship between the Light Triad personality traits and well-being among university students (Master's thesis, Lakehead University). *Lakehead University Knowledge Commons*. https://knowledgecommons.lakeheadu.ca/bitstream/handle/2453/5414/BenevidesV2024m-1a.pdf?sequence=2.

Boro, B., & Singh, S. (2025). The impact of adverse childhood experiences on emerging student's psychological well-being. *International Journal of Interdisciplinary Approaches in Psychology*, 3(5), 1774–1790. https://psychopediajournals.com/index.php/ijiap/article/download/1014/710.

Can, A., Poyrazl, S., & Pillay, Y. (2021). Eleven Types of Adjustment Problems and Psychological Well-Being among International Students. *Eurasian Journal of Educational Research*, 91, 1-20.

Chahal, E. K. (2022). Gender differences in PsyCap of working professionals in India. *International Journal of Social Science and Economic Research*, 7(7), 2250–2260. https://ijsser.org/2022files/ijsser_07__153.pdf.

Chaudhry, S., Tandon, A., Shinde, S., & Bhattacharya, A. (2024). Student psychological well-being in higher education: The role of internal team environment, institutional, *friends and family support and academic engagement*. PLOS ONE,19(1),e0297508.https://doi.org/10.1371/journal.pone.0297508.

Cheung, G. W., Cooper-Thomas, H. D., Lau, R. S., & Wang, L. C. (2024). Correction to: Reporting reliability, convergent and discriminant validity with structural equation modeling: A review and best-practice recommendations. *Asia Pacific Journal of Management*, *41*(2), 785-787.

Clarence, M., Devassy, V. P., Jena, L. K., & George, T. S. (2021). The effect of servant leadership on ad hoc schoolteachers' affective commitment and psychological well-being: The mediating role of psychological capital. *International Review of Education*, 67, 305–331. https://doi.org/10.1007/s11159-020-09856-9.

Culbertson, S. S., Fullagar, C. J., & Mills, M. J. (2010). Feeling good and doing great: The relationship between psychological capital and well-being. *Journal of Occupational Health Psychology*,15(4),421–433. https://doi.org/10.1037/a0020720.

Dudasova, L., Prochazka, J., Vaculik, M., & Lorenz, T. (2021). Measuring psychological capital: Revision of the Compound Psychological Capital Scale (CPC-12). *PLOS ONE*,16(3),e0247114.https://doi.org/10.1371/journal.pone.0247114.

Gerymski, R., & Krok, D. (2019). Psychometric properties and validation of the Polish adaptation of the Light Triad Scale. *Current Issues in Personality Psychology*, 7(4), 341–354. https://doi.org/10.5114/cipp.2019.92960.

Guerrero-Alcedo, J. M., & Espina-Romero, L. C. (2024). Bayesian analysis of psychological capital in Peruvian university students: Differences by sex and age. *Heliyon*, 10, e35370. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e35370.

Heydari Baghbadarani, M. (2024). The mediating role of psychological well-being in the relationship between psychological capital and academic burnout among psychology students at Islamic Azad Universities in Tehran. *Sociology of Education*, 10(2), 397–408. https://doi.org/10.22034/ijes.2024.2027695.1559.

Hyanky, S., Biswas, T., Biswas, S., Upasana, & James, C. S. (2024). Relationship between light triad of personality and self-monitoring and meaning in life among adults. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 22(3), 023–031. https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.22.3.1639.

Iglesias Kuperman, M. de F., Nadramia Chacaltana, A. M., & Nusser Valdivieso, A. L. (2025). Relación entre los rasgos de personalidad y el desempeño laboral en trabajadores del sector privado: Revisión sistemática [Trabajo de Suficiencia Profesional, Universidad de Lima]. *Repositorio Institucional de la Universidad de Lima*. https://repositorio.ulima.edu.pe/bitstream/handle/20.500.12724/22760/T018_76356839_T.pdf?sequence=1.

Jankiewicz, A., & Michałek-Kwiecień, J. (2024). The light triad of personality, emotional intelligence and satisfaction with life in adulthood. *Przegląd Psychologiczny – The Review of Psychology*, 67(3), 181–193. https://doi.org/10.31648/przegldpsychologiczny.11176.

Johnson, L. K. (2018). The Light Triad Scale: Developing and validating a preliminary measure of prosocial orientation *(Master's thesis, The University of Western Ontario).* Scholarship@Western. https://ir.lib.uwo.ca/etd/5515.

Kamdar, H., & Stephen, S. (2019). Gender differences in emotional intelligence, individual readiness for change and psychological capital of employees working in startups. *International Journal of Management Studies*, 6(2/1), 8–21. https://researchersworld.com/index.php/ijms/article/view/1081.

Kaspour, S., & Zarean, M. (2025). The relationship between meaning in life and psychological well-being among university students: Mediating role of the psychological capital. *Journal of Modern Psychological Researches*, 19(76), 98–106. https://psychologyj.tabrizu.ac.ir/article_18936.html.

Kaufman, S. B., Yaden, D. B., Hyde, E., & Tsukayama, E. (2021). Light and dark trait subtypes of human personality: A multi-study person-centered approach. *Personality and Individual Differences*, 177, 110828. https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.110828.

Kaufman, S. B., Yaden, D. B., Hyde, E., & Tsukayama, E. (2019). The light vs. dark triad of personality: Contrasting two very different profiles of human nature. *Frontiers in Psychology*,10,467.https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.00467.

Kline, R. B. (2023). Principles and practice of structural equation modeling. *Guilford publications.*

Kocur, D., Krok, D., Fopka-Kowalczyk, M., & Żenda, A. (2025). Spiritual care as a mediator in the relationship of the light and dark triad with life and work satisfaction among hospice workers. *Medycyna Pracy*, 76(2), 77–86. https://doi.org/10.13075/mp.5893.01598.

Kordbagheri, M., Bagheri, S. M., Heris, N. J., Matbouraftar, P., Azarian, M., & Mousavi, S. M. (2024). The mediating role of psychological well-being in the relationship between the light triad of personality and sense of concordance with treatment adherence in patients with type 2 diabetes: A network analysis and structural equation modeling study. *Acta Psychologica*, 248, 104361. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2024.104361.

Kyriazos, T., & Poga, M. (2023). Dealing with Multicollinearity in Factor Analysis: The Problem, Detections, and Solutions. *Open Journal of Statistics*, 13(3), 404-424.

Landa-Blanco, M., Espinoza-Rivera, N., Caballero-Juárez, I., & Mejía-Sánchez, R. (2025). Exploring the relationship between flourishing and the light triad of personality in Honduran adults. *Behavioral Sciences*, 15(4), 456. https://doi.org/10.3390/bs15040456.

Landa-Blanco, M., Herrera, T., Espinoza, H., Girón, K., Moncada, S., & Cortés-Ramos, A. (2024). The impact of Benevolent Childhood Experiences on adult Flourishing: The mediating role of Light Triad traits. *Frontiers in Psychology*,15,1320169.https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1320169.

Liang, L., Xiao, Q., & Yang, Y. (2018). The psychological capital of left-behind university students: A description and intervention study from China. *Frontiers in Psychology*, 9, 2438. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.02438.

Li, B., Ma, H., Guo, Y., Xu, F., Yu, F., & Zhou, Z. (2014). Positive psychological capital: A new approach to social support and subjective well-being. Social Behavior and Personality: *An International Journal*, 42(1), 135–144. https://doi.org/10.2224/sbp.2014.42.1.135.

Lorenz, T., Beer, C., Pütz, J., & Heinitz, K. (2016). Measuring psychological capital: Construction and validation of the Compound PsyCap Scale (CPC-12). *PLOS ONE*, 11(4), e0152892. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0152892.

Lou, J., Li, R., & Chen, S. (2022). Development of the psychological capital scale for male nursing students in Taiwan and testing its measurement invariance between genders. *International Journal of Environmental Research and PublicHealth*,19(6),3620.https://doi.org/10.3390/ijerph19063620.

Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). Psychological capital: Developing the human competitive edge. *Oxford UniversityPress*.https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780195187526.001.0001.

Luthans, F., Youssef-Morgan, C. M., & Avolio, B. J. (2015). Psychological Capital and Beyond. *Oxford University Press*.https://global.oup.com/academic/product/psychological-capital-and-beyond-9780199316472.

Mansouri, M., & Lorenz, T. (2025). Adaptation and validation of the Arabic version of the revised compound psychological capital scale (CPC-12R). Gruppe. Interaktion. Organisation. *Zeitschrift für angewandte Organisationspsychologie*.https://doi.org/10.1007/s11612-025-00814-3.

Maralov, V. G. (2024). The Light Triad of Personality: A Review of Foreign Studies. *Journal of Modern Foreign Psychology*, 13(3), 18–30. https://doi.org/10.17759/jmfp.2024130302.

Mockałło, Z., Stachura-Krzyształowicz, A., & Kapica, Ł. (2025). An online intervention to increase psychological capital and wellbeing in ageing employees during COVID-19 pandemic. *Acta Psychologica*, 254, 104826. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.104826.

Moghe, S., & Misra, S. (2024). A study on psychological well-being among university students. *International Journal of Indian Psychology*, 12(1), 2634–2643. https://doi.org/10.25215/1201.241.

Moreno-Montero, E., Ferradás, M. d. M., & Freire, C. (2024). Personal resources for psychological well-being in university students: The roles of psychological capital and coping strategies. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 14(10), 2686–2701. https://doi.org/10.3390/ejihpe14100177.

Neumann, C. S., Kaufman, S. B., & ten Brinke, L. (2025). Citizens in democratic countries have more benevolent traits, fewer malevolent traits, and greater well-being. *Scientific Reports*, 15, Article 13346. https://www.nature.com/articles/s41598-025-97001-7.

Ozpolat, A. R., İşgör, İ. Y., & Sezer, F. (2012). Investigating psychological well-being of university students according to lifestyles. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 47, 256–262. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.06.648.

Paul, F. A., Banerjee, I., & Ali, A. (2023). Psychological capital and well-being beyond the workplace: A conceptual review. *Indian Journal of Psychiatric Nursing*, 20(1), 76–84. https://doi.org/10.4103/iopn.iopn_90_22.

Pechorro, P., Baptista, M. N., Bonfá-Araujo, B., Nunes, C., & DeLisi, M. (2024). Screening for Light Personalities in Portugal: A Cross-Cultural Validation of the Light Triad Scale With an At-risk-of-delinquency Sample. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology*, 1–17. https://doi.org/10.1177/0306624X241228234.

Prasath, P. R., Mather, P. C., Bhat, C. S., & James, J. K. (2021). University student well-being during COVID-19: The role of psychological capital and coping strategies. *The Professional Counselor*, 11(1), 46–60. https://doi.org/10.15241/prp.11.1.46.

Pratibha, & Sokhi, R. K. (2017). Gender based comparative analysis of psychological capital in R & D organizations. *International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR)*, 6(4), 15–18. Retrieved from https://www.ijepr.org/panel/assets/papers/403ij4%20(3).pdf.

Prochazka, J., Kacmar, P., Lebedova, T., Dudasova, L., & Vaculik, M. (2025). The Revised Compound Psychological Capital Scale (CPC-12R): Validity and cross-cultural invariance in an organizational context. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 23, 750–771. https://doi.org/10.1007/s11469-023-01135-6.

Rabenu, E., Yaniv, E., & Elizur, D. (2017). The relationship between psychological capital, coping with stress, well-being, and performance. *Current Psychology*, 36, 875–887. https://doi.org/10.1007/s12144-016-9477-4.

Rizeanu, S., & Chraif, M. (2021). The relationship between Light Triad personality traits, self-esteem and positive relations. *Romanian Journal of Psychological Studies, Hyperion University*, (92), 24–31. https://www.hyperion.ro/psychological-studies.

Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57(6), 1069–1081. https://doi.org/10.1037/0022-3514.57.6.1069.

Ryff, C. D., & Keyes, C. L. M. (1995). The Structure of Psychological Well-Being Revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(4), 719–727.https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.4.719.

Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of Happiness Studies*, 9, 13–39. https://doi.org/10.1007/s10902-006-9019-0.

Sabir, A., Sikandar, A., & Ajaz, N. (2025). Comparative analysis of stress level and mental well-being in rural and urban residents. *The Regional Tribune*, 4(1), 194–203. https://doi.org/10.63062/trt/WR25.070.

Saman, A., & Wirawan, H. (2024). Predicting students' soft skills: The role of psychological capital, psychological well-being and grade levels. *Education + Training*, 66(1), 17–34. https://doi.org/10.1108/ET-10-2022-0405.

Shaban, M., Shaban, M. M., Mohammed, H. H., Alanazi, M. A., & Elkest, H. R. A. (2025). Analyzing the correlation between psychological capital in community nurses and their stress management and job satisfaction. *BMC Nursing*, 24, 488. https://doi.org/10.1186/s12912-025-03071-3.

Skrumeda, A. (2023). The light at the end of the tunnel? An easy triad, religiosity and well-being during the Covid-19 pandemic. Annals of the University of St. John Smith A.I. Kuzy, "*Psychology" series*, 32, 39–55.

Smith, A. P., & James, A. (2025). A single item measure of psychological capital: Associations with well-being. *World Journal of Pharmaceutical and Medical Research*, 11(2),19–23. https://www.wjpmr.com/home/article_abstract/4899.

Smith, A. P. (2025). The microstructure of a short measure of psychological capital and its associations with student well-being and academic outcomes. *European Journal of Pharmaceutical and Medical Research*, 12(2), 91–95. https://orca.cardiff.ac.uk/id/eprint/175829/1/457.pdf.

Thanoi, W., Vongsirimas, N., Sitthimongkol, Y., & Klainin-Yobas, P. (2023). Examining predictors of psychological well-being among university students: A descriptive comparative study across Thailand and Singapore. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(3), 1875. https://doi.org/10.3390/ijerph20031875.

Turner, P. (2020). Critical values for the Durbin-Watson test in large samples. *Applied Economics Letters*, 27(18), 1495-1499.

Ubaidah, A. (2025). Quarter-life crisis period of young adult: The importance of self-compassion and hardiness in Islamic fitrah perspective. In B. Riyono, L. Jannah, N. R. Itsnaini, & H. Apriasari (Eds.), Proceedings of the 3rd International Conference on Islamic Psychology (ICONIPSY) (pp. 4–10). *Islamic Psychology Summit*. https://iamphome.org/wp-content/uploads/2025/04/Proceeding-IPS-2025-Final-2.pdf#page=30.

Villanueva-Flores, M., Diaz-Fernandez, M., Hernandez-Roque, D., & van Engen, M. (2021). Psychological capital and entrepreneurship: Gender differences. *Gender in Management: An International Journal*, 36(3), 410–429. https://doi.org/10.1108/GM-07-2020-0231.

Wang, R., Zhou, H., & Wang, L. (2022). The influence of psychological capital and social capital on the entrepreneurial performance of the new generation of entrepreneurs. *Frontiers in Psychology*, 13, 832682. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.832682.

Wan, J., Wee, L. H., Siau, C. S., & Wong, Y. H. (2025). Psychological well-being and its associated factors among university students in Sichuan, China. *Frontiers in Psychology*, 16, Article 1473871. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1473871.

Xin, Y., & Li, D. (2023). Introducing a new concept: Psychological capital of older people and its positive effect on mental health. *Frontiers in Psychology*, 14, 1083077. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1083077.

Yıldırım, M., Batmaz, H., Yıldırım-Kurtuluş, H., & Kurtuluş, E. (2025). Associations between psychological capital, internalizing and externalizing problems, perceived stress, emotional, social, and psychological well-being in adolescents. *Youth & Society*, 57(5), 878–902. https://doi.org/10.1177/0044118X251317538.

Youssef-Morgan, C. M., & Luthans, F. (2015). Psychological capital and well-being. *Stress and Health*, 31(3), 180–188. https://doi.org/10.1002/smi.2623.

Zhang, J., Zhao, S., Deng, H., Yuan, C., & Yang, Z. (2024). Influence of interpersonal relationship on subjective well-being of college students: The mediating role of psychological capital. PLOS ONE, 19(9), e0293198. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0293198.

The Relative Contribution of the Light Triad of Personality and Psychological Capital in Predicting Psychological Well-Being among Faculty of Education Students

Abstract:

The current study aimed to examine the degree of the relative contribution of the Light Triad of Personality and Psychological Capital in predicting psychological well-being among students of the Faculty of Education, The main sample included (547) male and female students, with a mean age of (20.71) years and a standard deviation of (1.16), The following tools were used : (1) The Light Triad of Personality Scale *(developed by Kaufman, Yaden, Hyde, & Tsukayama, 2019; translated and Arabized by the researcher)*, (2) The Revised Psychological Capital Scale *(developed by Dudasova, Prochazka, Vaculik, & Lorenz, 2021; translated and Arabized by the researcher)*, and (3) The Psychological Well-Being Scale *(developed by Ryff & Keyes, 1995; translated and Arabized by the researcher)*. Based on the descriptive-analytical approach, the results revealed a statistically significant positive correlation between the students' scores "study sample" on both the Light Triad of Personality Scale and the Revised Psychological Capital Scale, and their scores on the Psychological Well-Being Scale, The study also revealed a statistically significant effect of the independent variables *(faith in humanity, hope, optimism, humanism, self-efficacy, Kantianism, and resilience)* in predicting the variable of psychological well-being, The study found statistically significant differences according to gender in the Light Triad of Personality in favor of females, and in self-efficacy, resilience, optimism, and the total score on the Revised Psychological Capital Scale in favor of males, with no differences found in hope and psychological well-being among students of the Faculty of Education "study sample". In light of the results, the researcher presented some recommendations and proposed research.

Keywords: Light Triad of Personality – Psychological Capital – Psychological Well-being.